

القربي يعود خائباً من عدن ومؤتمر الجنوب يرفضون البقاء داخل "صندقة عفاش القدرة"



للقربي، إذا كان صالح ينكر اتهامات الشعب والمجتمع الإقليمي والدولي له حول تحالفه مع الحوثي فلماذا لم يقيم هو ومؤتمر بطرد الأعضاء الذين انضموا للحوثي وكانوا في مقدمة صفوف قواته لإسقاط صنعاء وبقية المحافظات وهم الآن في مقدمة صفوف مليشيات الحوثي التي تهدد باجتياح الجنوب وتزعزعه ناهيك عن مشاركة المؤتمر في فعاليات الحوثي؟

وتأتي كل هذه الخلافات بعد أن أقرت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام برئاسة المخلوع علي عبدالله صالح في مستهل نوفمبر المنصرم، عزل الرئيس هادي عن منصبه كنائب أول لرئيس الحزب وأمين عام له، وإقالة عبدالكريم الإرياني دون اكتمال نصاب الغلبة العددية للجنة الدائمة للحزب.

في الوقت الذي تشن فيه وسائل اعلامه هجوما عليها . كما طالبت القيادات المؤتمرية الجنوبية بالكشف عن موقف الحزب من سيطرة نجل صالح (احمد علي) على اعلام المؤتمر وقيامه بعمليات نصب واحتيال على حزب المؤتمر نفسه حيث سيطر على قناة اليمن اليوم والاذاعة والصحيفة وقام بتسجيل الشركة في جزر العذراء البريطانية في أمريكا اللاتينية.

وتقدمت القيادات الجنوبية بتساؤلات عدة لم يجد القربي اجابة لها، حيث تساءلت القيادات الجنوبية في حزب المؤتمر عن موقف الحزب من سيطرة اقارب صالح كعلي مقصع ومحمد دويد على استثمارات وأراضي الحزب وما هو موقف المؤتمر من التحالف مع الحوثي، وفقاً للمصادر. وأوضحت المصادر أن القيادات المؤتمرية في الجنوب قالت

(التيققة) - خاص

قالت مصادر حزبية بالمؤتمر الشعبي العام إن مهمة زيارة الوفد الذي بعثه المخلوع علي عبدالله صالح ووصل إلى عدن الأسبوع الجاري لمناقشة التباينات التي تسببت بانشقاق الحزب، قد باءت بالفشل. وأكدت المصادر لـ "الحقيقة" أن وفد المخلوع فشل بمساعييه وأن القيادات المؤتمرية الجنوبية أكدت رفضها الكامل للبقاء داخل ما أسمته "بصندقة عفاش القدرة"، لافتة إلى أن رئيس الوفد أبو بكر القربي لم يجد إجابات مقنعة للأسئلة والاستفسارات التي طرحها قيادات مؤتمرية جنوبية . وأشار المصدر إلى أن الأسئلة المقدمة للقربي كانت تتعلق بموقف عفاش من المبادرة الخليجية التي وقع بنفسه عليها

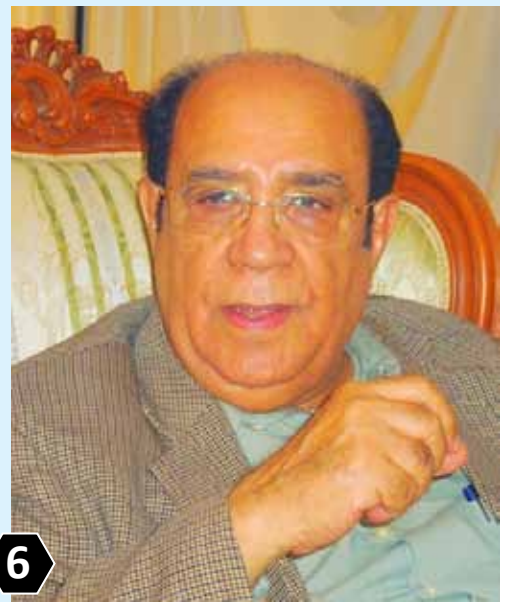
مصادر: تجنيد مجموعة من أبناء حضرموت لصالح الحوثيين

(التيققة) - خاص

وكان زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي قد اختتم حديث تلفزيوني سابق بالتحذير من مؤامرة تستهدف حضرموت، وهو تحذير يستبق به الحوثيين اقتحامهم لأي منطقة أخرى بحجة دفاعهم عنها وحمايتها. وبحسب المصادر، فقد شهدت الآونة الأخيرة في بعض المواقع الالكترونية الحضرية وصفحات التواصل الاجتماعي اشتداد حدة الذم والقدح بحق شخصيات حضرية تخالف الحوثيين عقائدياً وسياسياً ومن الملاحظ أيضاً في هذه الفترة أننا بتنا نقرأ كثيراً مصطلح جديد في الأوساط الحضرية وهو مصطلح "التكفيريين" هذا المصطلح الذي اعتدنا على سماعه من طهران وحزب الله وهما يوصفان خصومهما العقائديين ليشنون عليهم الحروب .

علمت "الحقيقة" من مصادر مطلعة عن مساع تقوم بها جماعة الحوثيين لتجنيد العشرات من أبناء محافظة حضرموت للعمل في مهام محددة تمهد لتمدد الجماعة إلى حضرموت ضمن تمددها لمليشياتها إلى مناطق متعددة في الشمال خلال الفترة الماضية. وقالت المصادر، إن المعلومات تفيد بأن الحوثيين زدودوا عدداً من أبناء حضرموت بالأموال اللازمة لقاء رصدتهم ومتابعتهم لتحركات الشخصيات المؤتمرية اجتماعياً وسياسياً في حضرموت، إلى جوار العمل على تشويه كافة الجهات والجماعات المناهضة للحوثيين عقائدياً والتخريض ضد كل من يرفض تواجد الحوثيين في حضرموت.

الرئيس العطاس: هنالك أطراف سياسية شمالية لا تزال تنكر لثنائية الوحدة



المئات يتظاهرون في عدن للمطالبة بإطلاق سراح "المرقشي"

(التيققة) - فتاح المحرمي



تظاهر المئات من نشطاء الحراك الجنوبي ومواطنون في مدينة عدن أمس الأربعاء للمطالبة بإطلاق سراح المعتقل احمد عمر العبادي المرقشي الذي تعتقله السلطات اليمنية منذ العام ٢٠٠٨ في واقعة يقول قطاع واسع من الجنوبيين أنها "سياسية".

وانطلقت التظاهرة صباحاً من ساحة العروض بخور مكسر صوب مبنى محكمة الاستئناف بكريتير . ورفع المشاركون في المسيرة اعلام الجنوب وصور المعتقل احمد عمر العبادي المرقشي ولافتات تشدد على ضرورة اطلاق سراح المعتقل المرقشي.

ونظمت الوقفة الاحتجاجية لاحقا امام مبنى محكمة الاستئناف بكريتير واستمرت قرابة الساعة . وقال نشطاء مشاركون في الوقفة الاحتجاجية ان الهدف من هذه الوقفة توصيل رسالة سياسية الى كافة المنظمات الحقوقية والقانونية للمطالبة بإطلاق سراح المعتقل المرقشي. وشارك في الوقفة التي وصفت بالهاشدة نشطاء من منظمات مجتمع مدني وشخصيات اجتماعية .

ويعتقل "المرقشي" وهو حارس شخصي لرئيس تحرير صحيفة "الايام" الفقيه هشام باسراحييل بالسجن المركزي بصنعاء منذ العام ٢٠٠٨ عقب واقعة اطلاق نار قتل فيها شخص يقول المرقشي ان لا صلة له بمقتله.

الأزمات الدولية تدير لقاء بين الحراك الجنوبي والحوثيين في بيروت

بيروت (التيققة) خاص:

من جماعة الحوثيين، لأسباب لم تكشفها المصادر. وتعد مجموعة الأزمات الدولية، منظمة دولية غير ربحية وغير حكومية تتمثل مهمتها في منع حدوث النزاعات الدموية حول العالم وتسويتها من خلال تحليلات ميدانية وإسداء المشورات، وترفع تقاريرها للمنظمات الدولية الأخرى، كالأمن المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي. وتشهد مدينة بوتسدام الألمانية لقاء تشاورياً بين القوى السياسية اليمنية الجنوبية وشمالية، دعت إليه مؤسسة "برجهوف" الرامية إلى مساعدة اليمنيين للوصول إلى قواسم مشتركة لمعالجة المشكلات القائمة.

كشفت مصادر سياسية جنوبية لـ "الحقيقة" عن لقاء تنظمه مجموعة الأزمات الدولية في العاصمة اللبنانية بيروت يجمع ممثلين عن الحراك الجنوبي وحركة أنصار الله (الحوثيين)، بالتزامن مع اللقاء التشاوري الجاري منذ أيام في مدينة بوتسدام الألمانية. وقالت المصادر إن الهدف من اللقاء الجاري في بيروت يبحث في كيفية الإسهام في صنع مستقبل أفضل في ظل الأزمات السياسية المستدامة التي تحيط باليمن. واحتصر اللقاء بين ممثلين عن الحراك الجنوبي وآخرين



الأمير الوليد يستقبل رئيس ساحل العاج في برج المملكة

(التيققة) - الرياض



الخاصة لسمو رئيس مجلس الإدارة والأستاذ فهد بن سعد بن نافل المساعد التنفيذي لسمو رئيس مجلس الإدارة. وفي مطلع اللقاء، تبادل الطرفان الأحاديث الودية بالإضافة إلى استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك التي تربط البلدين السعودية وساحل العاج بالإضافة إلى مواضيع اقتصادية واستثمارية ومساهمات سموه الإنسانية في أفريقيا. هذا وأثنى فخامة الرئيس على دعم الأمير الوليد المستمر لأفريقيا، وعلى دعم العلاقة الثنائية الاقتصادية بين البلدين.

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة فخامة رئيس جمهورية ساحل العاج الحسن واتارا، في مكتب سموه في برج المملكة بالرياض. وقد حضر الاجتماع كل من الأستاذ محمد المجدي، المدير التنفيذي الأول لمكتب سمو رئيس مجلس الإدارة، والأستاذ هبة فطاني، المديرية التنفيذية الأولى لإدارة العلاقات والإعلام والدكتورة نهلة ناصر العنبر، المساعدة التنفيذية

الوزير "مطلق" يؤكد الحرص على إشراك المرأة والشباب تنفيذًا لمخرجات الحوار

(التيققة) - صنعاء



المبادرات المجتمعية نحو المزيد من الشفافية في الأنشطة وتصحيح الأخطاء والسلبيات أينما وجدت وتقديم الأفكار والحلول والمعالجات لمختلف القضايا والتحديات، منوها في السياق ذاته بالجهود والبرامج الطيبة التي يقدمها مشروع استجابة في بلادنا المول من وكالة التنمية الأمريكية. جاء ذلك خلال استقباله امس بمكتبه السيدة إيلي فالنتين المدير التنفيذي لمشروع استجابة (اليمن) ونائبها السيد شبيب عثمان واللذان اطلعاه على جهود وبرامج المشروع منذ بدأ عمله عام ٢٠١٠م من خلال دعم مؤسسات المجتمع المدني والتركيز على قضايا النساء والشباب والتركيز في الفترة القادمة على دعم تنفيذ مخرجات الحوار والتوعية بالدستور القادم وبرامج بناء الثقة والتهيئة للانتقال الى نظام الاقاليم.

والشباب في الحياة السياسية والعامة وفق مخرجات الحوار الوطني. وأشاد الوزير مطلق بجهود المانحين الدوليين في دعم

أكد الأستاذ غالب مطلق وزير الدولة لشئون تنفيذ مخرجات الحوار على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في التوعية بمخرجات الحوار الوطني ومتابعة مستوى تنفيذها على أرض الواقع انطلاقاً من برامجها الوطنية ونشاطاتها المؤسسية المتميزة تجاه مختلف القضايا المجتمعية. وابدأ الحرص الشديد على أهمية دعم وتبني جهود مؤسسات المجتمع المدني من قبل الحكومة والمانحين وإشراكها في تنفيذ البرامج والسياسات الوطنية في إطار تعزيز المشاركة المجتمعية لبناء الدولة المدنية الاتحادية الحديثة التي تمثل حلماً يراود اليمنيين منذ أكثر من ٥٠ عاماً، منوها في السياق نفسه على أهمية تعزيز وإشراك المرأة

صبراً آل باعوم

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي)

صدق الله العظيم

نتقدم ببالحأس والأسى والحزن إلى

المناضل حسن أحمد باعوم

بوفاة والدته الفاضلة

سائلين المولى جلّ وعلا أن يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون: علي ناصر محمد / سالم صالح محمد / محمد علي أحمد / حيدر أبوبكر العطاس / عبدالعزيز بن عبد الحميد المفلحي / طارق بن ناصر الفضلي / فاروق ناصر علي / محمد صالح طماح / قاسم عسكر / أمين الناصري / طاهر الطماح / فراس اليافعي / علي هيثم الغريب / فؤاد راشد / صلاح السقلاوي / عدنان الاعجم / باسم الشعبي / عبد الله سميح / ناصر الفضلي / نشوان عبد الواحد / حسام الجعدي / أديب العيسى / وضاح العوسجي / ناصر حنبلة / الحامد عوض الحامد / محمد مظفر العولقي

وكافة منتسبي مؤسسة الحقيقة للإعلام - ومؤسسة الحقيقة الخيرية للتنمية

إعلان فتح باب الترشيح
لجائزة المرحوم
الحاج هائل سعيد أنعم
في دوراتها
التاسعة عشر
٢٠١٥م

الحقيقة
AL-HAKIKAH مؤسسة - مجلة - جريدة

تأسست عام ١٩٩٦م تصور من
مؤسسة (الحقيقة) للمصافة

الناشر رئيس التحرير
فراس فاروق ناصر اليافعي
firasalyafie@gmail.com

مدير التحرير
عبدالله سميح

تصميم وإخراج
م. نعيم مهر عبدالغني

تبعث الرسائل باسم:
رئيس التحرير

للإدارة الحق التصرف فيما يرد إليها من
الرسائل، ولا تعاد الرسائل نشرت أم لم تنشر

المقالات والآراء المنشورة
في الصحيفة تعبر عن رأي أصحابها

العنوان:
عدن - المنصورة
هاتف / 009672351034

الاعلانات والاشتراكات يتفق بشأنها
مع الإدارة

وكلاء التوزيع في المملكة العربية
السعودية

الشركة السعودية للتوزيع - الرياض
تلفون 00966114419933
فاكس 00966112121774

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية (١١)

إمتلك منزل أحلامك..

مدينة إنماء السكنية

إنماء العقارية
Enma Real Estate Developing Co.Ltd

أكاديمية البعث - عدن
ت: 02-363636/7/8
ف: 02-363639
www.enma-ye.com
www.enma-ye.net

إسلامي
Islamic Sector - Caibank
برنامج بيتي لتمويل المساكن (بالتمسيط)

فيها عبر اللقاء من الاستياء من تعزيز قناة "اليمن اليوم" للخلافات وأكد على دور الرئيس هادي في الحفاظ على الحزب حبتور يستقبل وفد المؤتمر الشعبي لمناقشة المخالفات التنظيمية للجنة الدائمة

(الحقيقة) - نصر باغريب



في إطار المؤتمر وبكل شفافية، وعدم التشهير الاعلامي للإجراءات التنظيمية عبر قناة "اليمن اليوم"، الذي لا يعرف من يملكها... كما بحث اللقاء الحملات الاعلامية التي تؤدي إلى تأجيج الخلافات التنظيمية الداخلية ولاتخدم مساعي المراجعة للأخطاء والمخالفات التنظيمية التي ارتكبت بأهواء فردية وإيجاد حلول لها.

ومن المقرر أن ترفع قيادات المؤتمر الشعبي التي زارت الجامعة الثلاثاء والتقت برئاسة الجامعة، تقريرها لرئاسة المؤتمر بصنعاء، تورد فيه حصيلة لقاءاتها مع قيادات فروع المؤتمر بالجامعة ومحاافظات عدن وأبين وغيرها، حسب ما أفادت بذلك الأستاذة/فاطمة السيد خلال اللقاء.

وعلى هامش اللقاء، استعرض الدكتورعبدالعزیز صالح بن حبتور تاريخ

جامعة عدن التي تأسست في العام ١٩٧٠م، والدور الذي قامت به برفد البلاد بالكوادر المؤهلة في مختلف المجالات، والتطورات التي شهدتها، وكذا افتتاح عدد من الكليات والمراكز والأقسام العلمية وبرامج الدراسات العليا في تخصصات عديدة... وقد أهدى عدد من الكتب والمراجع العلمية من الإنتاج العلمي لأساتذة الجامعة لقيادات المؤتمر الشعبي الزائرين لجامعة عدن والتي أصدرتها الجامعة مؤخراً.

وتناول اللقاء الدور المشرف لجامعة عدن ورئاستها عام ٢٠١١م، المتمثل بالوقوف مع الشرعية الدستورية، والحفاظ على مؤسسات الدولة بالمحافظة وعلى تماسك المؤتمر الشعبي، وأضحت رافداً كبيراً للمؤتمر بكوادرها... وكذلك يتمكن الجامعة من النأي بمنتهبها عن التجاذبات والصراعات السياسية ابان الأزمة التي مرت بها بلادنا في بحر الأعوام القليلة الماضية.

حضر اللقاء كلا من: الدكتور أبوبكر عبدالله القربي الأمين العام المساعد لقطاع الفكر، والأستاذة/ فائقة السيد الأمين العام المساعد لقطاع المجتمع المدني، والدكتور بشير العماد رئيس دائرة الرقابة التنظيمية، والأستاذ/أحمد محمد الزهيري رئيس الدائرة التنظيمية، بحضور الدكتور حسين باسلامة نائب رئيس الجامعة، والدكتور/سالم الباني نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بالجامعة، والدكتور/الخضر ناصر لصور مدير مكتب الصحة بـعدن، والدكتور/عبدالله محمد لعكل عميد كلية التربية صبر، وعدد من قيادات المؤتمر الشعبي بـعدن وهم: الأستاذ/بدر معاون، والأستاذ/أحمد المس، والأستاذة/سامية سيف محمد، والأستاذة/نبيلة عبدالكريم شائف، والأستاذ/عوض مشيح، والأستاذ/مازن ناصر علي ناصر، وعدد من مسئولي الجامعة.

ت: عاد مقطري

استقبل الدكتورعبدالعزیز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن الثلاثاء عددا من قيادات المؤتمر الشعبي العام الموفدة من صنعاء، لبحث المخالفات التنظيمية التي ارتكبت بدورة اللجنة الدائمة الأخيرة للحزب المنعقدة بصنعاء والتي خالفت نصوص النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام من خلال استبعاد الرئيس عبدربه منصور هادي النائب الأول للمؤتمر، والدكتور/عبدالكريم الإرياني الأمين العام للمؤتمر، من منصبيهما في إجراء مفاجئ ومستغرب، ولا يعبر عن مكانة قائمتان كبيرتان كالرئيس هادي والدكتور الإرياني، ودورهما المحوري في تدعيم بناء المؤتمر الشعبي العام وتماسكه التنظيمي ووحدته، كما لا يعبر عن حالة التقدير والامتنان لهما جزاء ووقفهما القوي والمبدئي في الحفاظ على المؤتمر الشعبي العام وبقائه واستمراره في أصعب الظروف التي مر بها ابان أزمة ٢٠١١م.

كما تطرق اللقاء الذي سادت فيه روح المودة والأخوة والمحبة... إلى الدور المحوري والأساسي للرئيس/ عبدربه منصور هادي والدكتور/عبدالكريم الإرياني في الحفاظ على بـنيان المؤتمر الشعبي العام ابان أزمة ٢٠١١م، ووقفهما الصلب ضد كل محاولات اجتثاث المؤتمر الشعبي العام والمراهنات الداعية إلى أن يكون مصير المؤتمر الشعبي شبيه بمصير الأحزاب التي كان ينتمي إليها الرؤساء السابقين في مصر، وليبيا، وتونس... إلخ، أثناء موجة مايسمى بالربيع العربي.

وجرى خلال اللقاء بحث أهمية تداول القضايا التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام

العصيان الهودني يقسم جنوبي اليمن

(الحقيقة) - هارس الجلال

ومصافي النفط"، موضحين أنه "حتى هذه المرافق والمؤسسات، إن وصلها العصيان، لم تعد ذات جدوى اقتصادية، ولم تعد تدّر على الدولة دخلاً اقتصادياً كبيراً، بقدر ما باتت تغطي مرتبات موظفيها، وبعض المشاريع الصغيرة الخاصة بـعدن، نتيجة تردّي وضعها والفساد، وضعف الأداء والمردود الاقتصادي".

في موازاة ذلك، يبقى الأکید أنّ الوضع الاقتصادي للمواطنين يلعب دوراً مؤثراً للاحية قبولهم المشاركة في تنفيذ هذا العصيان أو رفضه، لا سيما في ظلّ حالة الفقر التي يعانون منها، على خلفية ممارسات النظام في الجنوب، إلى درجة بات فيها التعطيل، ليوم واحد، يؤثّر على حياة الفرد من حيث الدخل.

وانطلاقاً من هذا الواقع، يرى البعض أنه لا بدّ من أن يستهدف العصيان، في حال حصوله، كلّ ما يؤثر على النظام بشكل مباشر، وأن يكون بقناعة، وليس تحت الضغط أو الإكراه، مقترحين أن يشمل الشركات النفطية والمصافي والمطارات والموانئ، والمرافق الحكومية الأخرى، ذات الأهمية، وهو ما من شأنه أن يساهم في تسريع الأحداث بين الشمال والجنوب نحو الانفصال.

وفي هذا الإطار، يُعرب المحلل السياسي، نجيب محفوظ الكلي، لـ"العربي الجديد"، عن اعتقاده بأنّ "العصيان المدني يصبّ لصالح الجنوبيين، ويساهم في إرباك الجهات الرسمية، خصوصاً في ظلّ أوضاع غير مستقرة ومضطربة، ولا سيما أنه يأتي ضمن خطة التصعيد الثوري، في هذه المرحلة، ويختلف عن الفترة السابقة".

ويشير الكلي إلى أنّ "من ينفذ العصيان ويُججه هم الموظفون أنفسهم، وذلك بامتناعهم عن مزاولة أعمالهم، في مؤسساتهم ودوائرهم الحكومية، بعد انضمام نقابات عمالية كثيرة، وبعض الدوائر الحكومية إلى صفوف الثوار في ساحة الاعتصام".

وتبرّر بعض الأطراف عدم فاعلية العصيان، بالإشارة إلى أنّه تم تجريبه منذ انطلاقة الحراك الجنوبي، إبّان النظام السابق وحتى اليوم، لكنّه لم يكن مثمراً وتعرّض للانتقادات ذاتها، على الرغم من أنّه حينها، كان للنظام مصالح اقتصادية لم تعد اليوم في المستوى ذاته، بعد أن باع معظم النافذين شركاتهم وعقاراتهم وغادروا عدن، بموازاة مغادرة شركات ومستثمرين أجانب.

ويذهب البعض إلى تحميل القيادات، مسؤولية الفشل في تحقيق أي مكاسب للجنوبيين، لعدم وجود تخطيط أو استراتيجية ثورية وسياسية، تبلور تحركات الشارع، المستمرة منذ أكثر من سبع سنوات (العربي الجديد).



الأسباب".

في المقابل، يرى معارضو العصيان أنه "بات يضرّ بالمواطنين الجنوبيين أنفسهم، ويعطّل مصالحهم وأعمالهم، أكثر من الإضرار بالنظام، لا سيما أنّ العصيان يرافقه أعمال عنف، من قطع للطرق وإشعال الإطارات، ومنع الطلاب من الدراسة، في جميع المستويات، وإغلاق المحلات والمطاعم التابعة لمواطنين". ويشيرون، من جهة أخرى، إلى أنّ "العصيان لا يطال المصالح الحكومية الاقتصادية والدوائر والمرافق، وخصوصاً الموانئ والمطارات



ينقسم جنوبيو اليمن حيال العصيان المدني، الذي شهدته مناطق الجنوب، يوم الاثنين الماضي، بدعوة من مكوّنات الحراك الجنوبي والمعتصمين، في ساحة العروض في عدن، كنوع من التصعيد، وفق المشرفين على الاعتصام. وعلى الرغم من الاعتراضات التي رافقت هذه الدعوة، من عدد من الأطراف السياسية والصحافيين والناشطين في المجتمع، لكنّ العصيان تمكّن من شلّ الحركة في الشوارع، وإغلاق المحال التجارية، والمؤسسات التعليمية، وبعض المرافق الحكومية.

ولا يزال الجنوبيون، كما في كلّ مرّة، يختلفون في مقاربتهم لعملية سير العصيان، والأهداف والنتائج التي تترتّب عنه. ترى أطراف عدّة، كمكوّنات الحراك الجنوبي المتشدّدة، متمثلة في المجلس الأعلى للحراك، أنّ النتائج إيجابية، فيما تعتبر أطراف أخرى، كالمستقلين والمنتخبين إلى الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، وسواهم، أنّ تداعياتها سلبية.

في موازاة ذلك، تتحقّق بعض المكوّنات عن إبداء رأيها أو الاعتراض، ويقول البعض، إنّ ذلك يرتبط بما يمثّله الأمر من حساسية، وبالخشية من فقدان شعبيتها وسط الشارع، الذي بات يشعر بإحباط، بعد مرور أكثر من ٥٠ يوماً على الاعتصام، من دون تصعيد يذكر، ومن دون أي نتائج عن الحوارات الجنوبية - الجنوبية.

ويتبادل مؤيدو العصيان ومعارضوه الاتهامات. يدافع الفريق الأول بقوة عن فكرة العصيان المدني ومدى جدواه، باعتباره تصعيداً حضارياً، ويطهم الأطراف المناوئة بـ"خدمة النظام". ينطلق المؤيدون من قناعتهم بأنّ ذلك هو "الطريق الأفضل إلى فرض عصيان شامل، يشمل كل مؤسسات الدولة في الجنوب، بما فيها الشركات العاملة في النفط، والتأكيد على تجاوز الأخطاء والصبر، للتوصل إلى إقامة الدولة الجنوبية المستقلة من خلال الانفصال بين الشمال والجنوب.

وتتمسك معظم مكوّنات الفريق المؤيّد بـسلمية أي تصعيد، رافضة كل أشكال العنف، لا سيما في ظلّ دعوات أطراف متشددة، إلى محاصرة المؤسسات والمرافق الحكومية، بما فيها المؤسسات السياسية والأمنية والعسكرية.

وفي سياق متّصل، يقول قيادي في الحراك الجنوبي لـ"العربي الجديد"، إنّ "الأيام المقبلة ستشهد مزيداً من التصعيد، وسيتم تطوير العصيان المدني، ضدّ نظام الاحتلال، بحيث يشمل كلّ المرافق المهمة والمؤثرة، بما فيها وقف تصدير النفط، ووقف الإيرادات إلى صنعاء، من المطارات والموانئ والمصافي"، مؤكّداً في الوقت ذاته، أنّهم "لن ينجروا إلى العنف مهما كانت

حصار صنعاء عام ١٩٦٨ . تشابه تاريخي لممارسات الحوثيين

(الْحَقِيقَةُ) - تحليل : آشير أوركابي



اليمنية بأجمعها الاعتماد على الضربات الأمريكية المستهدفة في الوقت الراهن أو عمليات النقل الجوي السوفيتية من عام ١٩٦٨. وبالإضافة إلى ذلك، يواجه هؤلاء المدافعون صعوبة إطالة أمد النظام الجمهوري مع انخفاض الدعم والصلاحية مقابل وجود بديل ديني يحظى بشعبية. ومما يضيف إلى الخبايا الداخلية، أن حفيد الإمام السابق محمد حميد الدين عاد من المنفى في المملكة العربية السعودية إلى صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، ويُقال أن ذلك جاء بناءً على طلب مسؤولين حوثيين. ويدرك عبد الملك الحوثي وبقيّة أفراد قبيلته أن حكومة ذات وسم ديني تتمتع بسلطة وشرعية أكبر من تلك التي تتمتع بهما جمهورية علمانية في بلد كاليمن تهيمن عليه ولايات قبلية. وبالتأكيد لن يُفاجأ اليمنيون إذا ما ادّعى عبد الملك أو حفيد الإمام السابق، وبدعم من المجلس الديني القبلي الزيدي، بأن له الحق في الإمامة في اليمن، وبالتالي في استعادة نظام الحكم الذي كان يهيمن على هذه البلاد الواقعة في جنوب شبه الجزيرة العربية لعدة قرون.

الادعاءات على السياسة الأمريكية

بغض النظر عن الكيفية التي يمكن بها تفسير التمرد الحوثي من قبل الكثير من الدول الإقليمية ووسائل الإعلام الأجنبية، بأنه جزء من الصراع الطائفي بين إيران والمملكة العربية السعودية أو كعلامة على انتشار التطرف الديني، إلا أنه من المرجح أن يتم تصوّر هذا الصراع من قبل السكان المحليين، بأنه استمرار لعقود من التوترات السياسية بين النخبة القبلية الزيدية والدولة اليمنية الحديثة. ينبغي على المسؤولين الأمريكيين توخي الحذر بعدم تكرار أخطاء المسؤولين السوفيات من ستينيات القرن الماضي، بالتدخل في صراع يمكن أن يُعهم، مع مرور الوقت، بأنه مجرد "أسلوب حكم قائم منذ قرون يتعلق بتغيير النظام اليمني". وفي حين أن حتى الطرق التقليدية لتغيير النظام في اليمن غالباً ما تشمل مستوى معين من التدخل الأجنبي، من المرجح أن ينظر اليمنيون إلى الإعتداء الحوثي على صنعاء من خلال الرجوع إلى السابقة التاريخية من عام ١٩٦٨ بدلاً من إدراك النوايا الخفية للقوة الخارجية. إن أي حل دائم للصراع يجب أن يعترف أولاً بدور النخبة الدينية الزيدية في تاريخ البلاد وبهوية المواطن العادي.

آشير أوركابي هو زميل باحث مبتدئ في "مركز كراون لدراسات الشرق الأوسط"، وكان قد حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد حيث تخصص في تاريخ الشرق الأوسط. كما هو مؤلف كتاب سيصدر قريباً عن التاريخ الدولي للحرب الأهلية في اليمن (١٩٦٢-١٩٦٨).

(آشير أوركابي هو زميل باحث مبتدئ في "مركز كراون لدراسات الشرق الأوسط"، وكان قد حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد حيث تخصص في تاريخ الشرق الأوسط. كما هو مؤلف كتاب سيصدر قريباً عن التاريخ الدولي للحرب الأهلية في اليمن (١٩٦٢-١٩٦٨).

إن أوجه التشابه التاريخية بين التمرد الحوثي والقوات القبلية للإمام الزيدي السابق في ستينيات القرن الماضي تتجاوز مجرد التوقعات. إذ أن قيادة العائلة الحوثية تدّعي شرعيتها من لقب «السيد» الذي يعود إلى آل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتشكل الأسر المختارة - التي تنتمي إلى هذه النسب - نموذجاً من طبقة النبلاء المحدودة في اليمن، والكثير منهم يتزوجون من عوائل من نسب «السيد» فقط. وينتمي زعيم الحوثيين الحالي، عبد الملك الحوثي، لنسب «السيد»، وعلى الرغم من سنه الشاب حيث هو في الثانية والثلاثين من عمره، يعتمد هذا الزعيم بالتفاخر بلقبه، باتباعه عادات والده وجده وإخوته. ويعتبر نسب «السيد» أكثر من مؤشر على طبقة النبلاء، فهو المعيار الأساسي لأن يصبح الشخص إماماً. وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام والمنشورات الحوثية الرسمية تنفي وجود أي نوايا لإعادة الإمامة إلى اليمن، إلا أنه يُعرف في المجتمع اليمني بأن هناك آمال تراود أفراد من نسب «السيد» لاستعادة الزعامة الدينية واستئناف السيادة التراتبية.

لقد بدأ الظهور المتجدد للحوثيين في تسعينات القرن الماضي من خلال برنامج التعليم الديني الزيدي الذي كان يُنظر إليه على أنه يمثل تحدياً للحكومة اليمنية العلمانية وللتأثير السعودي على المجتمع اليمني. إن ذلك البرنامج، إلى جانب الخطة التي تدعم قيام حقوق متساوية لجميع اليمنيين ووضع حد للفساد السياسي في الدولة، قد ولدا تأييداً شعبياً للمعارضة الحوثية. فخلال الاحتجاجات التي وقعت في الشوارع عام ٢٠١١، جلس ممثلو الحوثيين إلى جانب الطلاب اليمنيين في "ميدان التحرير" في صنعاء وطالبوا باستقالة الرئيس صالح وإجراء إصلاحات حكومية مكثفة. وكلما باتت الحكومة المركزية أكثر ضعفاً وأصبحت حركة المعارضة أكثر قوة، بدأ أعضاء من قيادة الحوثيين يدعون إلى قيام أجندة سياسية وتوسّع عسكري يكونان أكثر طموحاً ويهدفان إلى تأكيد قوتهم القبلية وإحكام سيطرتهم بشكل أكبر على الحكومة الحالية. وفي العامين التي مضت منذ استقالة الرئيس صالح في ٢٠١٢، انتقلت احتجاجات الحوثيين الحاشدة في البلاد إلى مرحلة جديدة من الصراع المسلح مع الحكومة اليمنية، تمثلت بتقديم قوات الحوثيين جنوباً من معقل قبائلها في الشمال إلى أن وصلت صنعاء بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. ولا يمكن للمدافعين حالياً عن صنعاء والجمهورية

هائلة من المال، خرجت الجمهورية اليمنية من الحرب الأهلية وهي دولة ضعيفة تعتمد على الدعم الخارجي لاستمرار وجودها. وكان الاتحاد السوفياتي قد استثمر أكبر قدر من المال، ورأس المال السياسي في دعم الجمهورية الجديدة خلال الستينيات عن طريق تمويل بناء موانئ بحرية ومطارات جديدة، وتمويل الجيش المصري - الذي بلغ عدد أفراد ٧٠,٠٠٠ جندي في اليمن - عن مدة احتلاله للبلاد، وتنفيذ عمليات النقل الجوي المحفوفة بالمخاطر لانقاذ العاصمة في عام ١٩٦٨. وبعد أن هدأت العمليات الحربية الرئيسية، أدلى المراسل لشؤون الشرق الأوسط في صحيفة "برافدا" السوفيتية بافل ديمجينكو، بالملاحظة الأكثر دقة عن النزاع كله: لم يكن أيلول/سبتمبر عام ١٩٦٢ ثورة بل "أسلوب يعود لقرون من الزمن حول تغيير النظام اليمني". وكان السوفيت ينظرون إلى اليمن من خلال منظور الاتجاهات القومية العربية الإقليمية والصراع العالمي، وفشلوا في فهم الطبيعة المحلية للحرب الأهلية.

الخطة السياسية الحوثية: العودة إلى الإمامة؟

في أيلول/سبتمبر هذا العام، وفي ضوء السابقة التي وضعها الإمام الزيدي الأخير، سيطر الحوثيون على العاصمة وأمامهم هدف واضح وهو تحدي الجمهورية اليمنية. والصور التي تظهر حالياً عن رجال القبائل الحوثيين مرتدين اللباس اليمني التقليدي وملوحين بالأسلحة والذخيرة ومقتربين من بوابات المدينة، تحاكي مثيلاتها من حصار عام ١٩٦٨. وفي الواقع، يعود تراث الحصار على المدينة إلى القرن الخامس، عندما قامت الإمبراطورية الساسانية بمثل هذا الحصار. والأمر المركزي أيضاً في تراث استهداف العاصمة كوسيلة لإسقاط الدولة هو الإذن الممنوح لرجال القبائل المواليين، عند النصر في المعارك، بنهب المدينة كجزاء لخدمتهم العسكرية. واليوم، تشير المباحثات مع سكان صنعاء إلى وجود مخاوف من قيام الحوثيين بأعمال نهب وتخويف الأمر الذي قد ينبئ بوقوع المزيد من أعمال العنف. ويقول أولئك الذين يتذكرون شخصياً حصار عام ١٩٦٨، وكما كان عليه الحال قبل أربعة عقود، بأن لديهم توقعات متوسطة المدى بأنهم سيرون رؤوس المتمردين أو المتعاونين معهم وهي تزين أبواب السوق الرئيسي في المدينة

شهد بداية شهر تشرين الثاني/نوفمبر سقوط مطار صنعاء والمباني الحكومية والجامعات وحتى تقاطعات رئيسية في المدينة، تحت سيطرة حركة الحوثيين المناهضة للحكومة. ومنذ تسعينات القرن الماضي، اكتسبت عشيرة الحوثيين دعم العديد من القبائل الزيدية الشمالية - أتباع فرع اليمن من الإسلام الشيعي - التي تضم نحو ٣٠ في المائة من سكان البلاد البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة. ويشكل الهجوم على صنعاء نزوة عقد من الزمن تخلله صراع سياسي مسلح بين رجال القبائل من حركة الحوثيين والحكومة اليمنية.

ومن جانبها، صوّرت وسائل الإعلام الأجنبية التمرد الحوثي وفق المصطلحات العالمية المتداولة، أي كونه طائفية دينية وسياسة خارجية إيرانية وله علاقة بـ تنظيم «القاعدة»، في حين تجاهلت إلى حد كبير العوامل اليمنية المحلية. ومع ذلك، فإن (الدوافع) التي تقف وراء التمرد الحوثي هي الاعتماد على تاريخ طويل من حكم الأقلية الدينية الزيدية على الأغلبية السنية في اليمن، ووجود عقود من المعارضة للحكومة اليمنية الحديثة. وعند الرجوع والتفكير ملياً بما حدث في حصار صنعاء عام ١٩٦٨ فسوف نرى ذلك رؤية تاريخية مشابهة لما يحدث في الهجوم على المدينة في الوقت الحالي.

الحصار: تراكم الأحداث وما بعدها

في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٦٢، أُطيح بالإمام اليمني محمد البدر، من عشيرة حميد الدين الزيدية، على يد مجموعة من الضباط العسكريين الذين أسسوا ما يعرف حالياً بـ الجمهورية اليمنية، مما أشار إلى انتهاء أكثر من ألف عام من الحكم الديني الزيدي في اليمن. وقد فرّ الإمام المخلوع إلى شمال البلاد وجمع ائتلاف من القبائل الزيدية من أجل تشكيل معارضة مسلحة للنظام الجمهوري. وعلى مدى السنوات الست المقبلة، تدخلت أكثر من عشرة بلدان ومنظمات مختلفة في الحرب الأهلية في اليمن في محاولة للتأثير بصورة أو بأخرى على النتيجة النهائية للصراع في البلاد. وفي ذروة الحرب في عام ١٩٦٨، تم حصار صنعاء من قبل القبائل الشمالية الموالية للإمام ولمدة دامت سبعين يوماً. وقبل بدء الحصار، فر معظم أفراد طبقة النخبة السياسية من صنعاء، تاركين وراءهم حكومة مركزية ضعيفة إلى جانب بضعة آلاف من الجنود للدفاع عن العاصمة. وعلى الرغم من الصعوبات القوية التي واجهت استمرار الجمهورية، تم إنقاذ المدينة من خلال تضافر عمليات النقل الجوي السوفيتية التي وصلت في الوقت المناسب، وتورط قيادات جيش الإمام في سلسلة من الحسابات الخاطئة في ساحة المعركة. وأصبح الدفاع عن صنعاء لحظة فارقة في التاريخ الحديث للجمهورية اليمنية. ويدّعي جيل من السياسيين اليمنيين، بمن فيهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح، بأنهم كانوا من بين المدافعين عن العاصمة في عام ١٩٦٨، معتبرين أنفسهم أبطال قوميين.

وبعد ست سنوات من القتال، ووقوع عشرات آلاف الضحايا والإصابات الشاملة، وإنفاق مبالغ

عبث المخلوع صالح يشق حزب المؤتمر إلى جناحين جنوبي وشمال

قيادات الحزب في الجنوب تهدده بتشكيل حزب جديد لا يخفض لرجل واحد

(الْحَقِيقَةُ) - خاص

ما يزال الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح يواصل محاولات عبثه بكل عمل منظم في اليمن، ويسعى بكل وقاحة للاستفراد السياسي بإرث حزب المؤتمر الشعبي العام بعد أن نكس مجلس الأمن الدولي تطاولاته المتعددة لعرقلة العملية السياسية وخططه الرامية إلى أفشالها بكل ما تبقى له من قوة، وحجم من وجوده في اليمن.

محاولات المخلوع المستميتة في إقصاء الرئيس عبدربه منصور هادي من منصبه كأمين عام لحزب المؤتمر الشعبي العام ونائبه الأول عبر لجنته الدائمة، تسبب في شق المؤتمر إلى فسطاطين، فسطاط في الجنوب مل من تجاوزات صالح وخطواته الثأرية وخضوع اللجنة الدائمة وإذعانها له، وفسطاط آخر يقوده المخلوع كقطيع من المواشي، ويمرر قراراته الصبائية كزعيم في الشمال، فيما تكتفي اللجنة الدائمة للحزب بتكرار العبارة القديمة الجديدة: "حاضر يا فندم".

وكانت اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام برئاسة المخلوع علي عبدالله صالح قد عقدت دورة استثنائية في صنعاء مطلع نوفمبر الماضي أجمعت فيها بطريقة غير شرعية على إقالة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي من منصبه كنائب أول لرئيس الحزب وأمين عام له، وتعيين عازف الزوكا بديلا عنه، وإقالة رجل التوازنات عبدالكريم الإرياني من منصبه في مسرحية مليئة بالانتقام.

المسرحية هذه تمثلت في إجماع صالح وحده و٣٤٧ عضو من أعضاء اللجنة الدائمة على اتخاذ مثل هذه القرارات غير القانونية، بينما العدد الأصلي للجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي هو ١٢٠٠ عضو، وهي صورة تؤكد أن ثمة توجهات انقلابية داخل المؤتمر على جناح الاعتدال الساعي للخروج بالوطن إلى بر الأمان بعيداً عن الانتقام والثأر.

جناح المخلوع في المؤتمر، يبعثر الحزب عبر عودته إلى الماضي، وبوابة الفوضى والانقلاب على النظام الشرعي وكل الاتفاقات التي وقعت عليها مختلف المكونات والقوى الوطنية بما فيها حزب المؤتمر نفسه، دافعا قيادات الحزب في الجنوب التي تأبى الخنوع لمرض شخص واحد قد يتسبب في الإجهاد على ما تبقى للمؤتمر من روح الوطنية.

على الجانب الآخر، تطالب قيادات المؤتمر الشعبي في الجنوب الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح باعتزال المشهد السياسي في البلاد، وترك زعامة المؤتمر للقيادات السياسية الكفوة، قبل أن يتسبب في كارثة خلو الحزب من القيادات المتوازنة التي هي من يحافظ على مكانة وقوة الحزب.

وخلال الأسبوع الماضي، هددت قيادات المؤتمر الشعبي في المحافظات الجنوبية - خلال مؤتمر صحافي عقد بعدن - بتشكيل حزب سياسي في المحافظات الجنوبية بالتنسيق مع قيادات المؤتمر في محافظتي تعز وإب بمعزل عن قيادته في العاصمة اليمنية صنعاء، رداً على إزاحة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من منصبه كنائب أول لحزب المؤتمر الشعبي العام.



وقال عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العام في المحافظات الجنوبية أحمد حامد الملس، إن اللجنة التحضيرية ستنقل إلى المرحلة الثانية في خطوات تتناسب مع الأحداث الجارية، في حال لم تستجب قيادة الحزب بصنعاء للعدول عن القرارات غير الشرعية التي اتخذت بحق الرئيس هادي والدكتور عبدالكريم الإرياني.

وعلى الرغم من الموقف الصارم لقيادات الحزب في الجنوب إلا أن اللجنة الدائمة للمؤتمر تواصل عبثها من خلال صدور قرار تجميد عضوية القياديين



وفي السياق عبر المهندس احمد بن احمد الميسري - عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام - عن استياءه الشديد لما تناولته وسائل الإعلام عن تجميد عضويته بمعية الدكتور/ عبد العزيز بن حبتور..

وأضاف الميسري إن استياءه ليس مما قيل إنها عقوبة ولكن الاستياء من الحالة التي وصل لها المؤتمر الشعبي العام من قرارات عشوائية لا تلتزم بالنظام الداخلي ولا ترتقي للتعبير عن وحدة المؤتمر حد وصفه.

وقال الميسري إنه - في الوقت الذي مازال هناك نزاع ومخاض للقرارات الصادرة من قبل اللجنة الدائمة والمخالفة للنظام الداخلي للمؤتمر الصادرة بحق

النائبين الأول والثاني (هادي والإرياني) - نفاجاً بمثل هذا القرار الذي يعد مخالفة أخرى تضاف إلى المخالفات والاختراقات السابقة التي دارت في اللجنة الدائمة.

وتابع الميسري قائلاً: "إن النظام الداخلي يقول" رئيس المؤتمر الشعبي العام هو الذي يحيل عضو اللجنة العامة إلى التحقيق وفق المخالفات التي تقدمها هيئة الرقابة في حالة إثبات أن الميسري يعمل على شق وحدة الصف فإن رئيس المؤتمر يشكل لجنة تحقيق من هيئة الرقابة وعضوية من الأمناء المساعدين والذين هم أعلى منه في الترتيب التنظيمي ومن ثم تأتي اللجنة مؤكدة العقوبات على أي عضو في اللجنة العامة ولا يحق لرئيس المؤتمر أو نائبه أو اللجنة العامة باعتبارهم ليسوا مخولين بذلك، وله وأن اللجنة الدائمة هي من يحق لها أن تسقط العقوبة كونه انتخب من اللجنة الدائمة" حد قوله.

ووصف الميسري القرار الصادر بحقه من قيادة المؤتمر أمس بأنه كان مسخرة أمام القوى السياسية وأمام القيادات الحزبية التي تعرف معنى العمل الحزبي، كون القرار قد شمل العقوبات وفي نفس الوقت يتم الإعلان عن تشكيل لجنة تحقيق..

وتابع عضو اللجنة العامة للمؤتمر قائلاً: "إنه يشعر بالأسف والحزن أن تصدر قرارات إلى هذا المستوى، خاصة وأن القرار أشار إلى المؤتمر الشعبي العام ولم يحدد اللجنة الدائمة أو العامة خاصة وأن الشعبي العام والذي يتواجد فيه أكثر من مليون عضو والعشرات من القيادات العليا والوسطية، مشيراً إلى أنه لم يبلغ أن هناك اجتماعاً للجنة العامة قد اجتمعت وأصدرت القرارات ولم يبلغ أيضاً أن هناك لجنة ستحقق معه، مؤكداً أنه كعضو في اللجنة العامة يقبل لأي ادعاء يوجه له من قبل قيادة الشعبي العام لمواجهة أي اتهامات والتي يعتقدون بأنه قد خالف قواعد واللوائح التنظيمية لشعبي العام وأنه من حقه الدفاع عن نفسه".

وأضاف الميسري - في ختام تصريحه - بأنه مستمر في برنامجه لاجتماعات الشعبي العام بالمحافظات الجنوبية والذي سيعقد منتصف ديسمبر الحالي وأن تلك المخالفات للشعبي العام والتي يراد بها التهريب وتخويف الأعضاء وأنه لن توقفه مثل تلك القرارات ولن يعترف بها وأنها كسابقاتها وسيرفضها وسيسقطها على الأرض و(الأيام بيننا) حسب قوله.

في غضون ذلك، أوفد صالح إلى عدن وفداً كبيراً برئاسة وزير الخارجية الأسبق أبو بكر القربي، لبحث تداعيات التهديد الذي توعدت به القيادات الجنوبية في حزب المؤتمر، إلا أن مساع القربي لرأب صدع الحزب باءت بالفشل، وفقاً لمصدر في الحزب.

وزادت حدة الصراع في حزب المؤتمر بعد طلب هادي من البنوك الحكومية والأهلية تجميد أموال الحزب لديها، وعدم إجراء أي معاملات مالية في حسابات الحزب إلا بموافقة خطية منه شخصياً، بينما سبق لصالح أن طلب من البنوك عدم اعتماد صرف أي أموال من حساب الحزب إلا عبر الأمين العام الجديد عارف الزوكا، الذي عينه صالح بديلاً عن هادي.

الرئيس العطاس : هنالك أطراف سياسية شمالية في لقاء ألمانيا لا تزال تتنكر لثنائية الوحدة

"الحقيقية" تنشر نصّ المشروع والآلية لإيجاد الحل العادلة للقضية الجنوبية المقدمة في لقاء بوتسدام

بوتسدام (الْحَقِيقَةُ) خاص :



السياسية المرسومة بينهما والموثقة دولياً .

وقال على الرغم من الجهود التي بذلت لإنهاء هؤلاء عن عدم سحب اعترافهم بالجنوب كوحدة جيو- سياسية وحذرناهم من مغبة هذا الموقف ونتائج الذي ينسف أرضية التفاهم المشترك والبحث عن سبل الخروج من أزمة الوحدة والحرب على الجنوب ، المعرفة "بالقضية الجنوبية" وما تلاها من ممارسات أضرت بوشائج الإخاء بين الشعبين وإمام إصرارهم على موقفهم قرنا وزملنا التوقف عن المشاركة في استكمال أعمال اللقاء .

كما عبّر الرئيس حيدر العطاس عن شكره العميق لجهود الأصدقاء الألمان المستمرة في الاستماع مباشرة لجميع وجهات النظر والسعي لتقاربها.

وفيما يلي تنشر "الحقيقة" نصّ المشروع والآلية لإيجاد الحل العادل للقضية الجنوبية:

توطئة :-

لقد تعثر الوصول إلى حل عادل ومرض لجميع الأطراف للقضية الجنوبية لسبب أساسي وجوهري وهو الابتعاد عن جوهر الأزمة وجذورها ومحاولة معالجتها قسرياً بمنهاج وأدوات واليات بعيدة عن طبيعة القضية وجوهرها وجذورها.

لذا ومن أجل الوصول إلى الحل العادل والمنشود والمستجيب لمطموحات وتطلعات شعب الجنوب كمتضرر أول وبدرجات عالية وبالغة التأثير من الضرر شمل أمنه واستقراره ومعيشته ونمائه وتطوره وعبث بخصوصيته وثقافته وتاريخه وسيادته وحريته وشعب الشمال كمتضرر ثاني تضرر من عدم الاستقرار وتدني درجات الأمن والاستقرار والعبث بوشائج الإخاء

كشف الرئيس حيدر أبو بكر العطاس عن بعض القوى السياسية المشاركة في اللقاء التشاوري بألمانيا تحاول إنقاذ نفوذها وهيمنتها من خلال مشاركتها، وأدخلت المجتمعين في جدل ونقاشات بيزنطية تتنكر لثنائية الوحدة وتتجاهل كعادتها الواقع المحتقن على الأرض في الجنوب والشمال على حد سواء.

وقال الرئيس العطاس في تصريح صحافي، "تلقينا دعوة من مؤسسة برجهوف الألمانية لحضور لقاء تشاوري في مدينة بوتسدام الألمانية، وهو اللقاء الثالث الذي تنظمه هذه المؤسسة بهدف مساعدة اليمن شمالاً وجنوباً للوصول إلى قواسم مشتركة لمعالجة المشكلات القائمة، وانطلاقاً من حرصنا على تدعيم جهود الأصدقاء الألمان لبينا الدعوة وفي اليوم الأول من أعمال اللقاء الذي ظم عدداً من الأطراف السياسية اليمنية المعنية استعرضنا خيار الدولتين خيار أفضل لإنقاذ وشائج الإخاء والمحبة والتعاون ولتعزيز الشراكة بين أبناء الشعب شمالاً وجنوباً لضمان الأمن والاستقرار والتنمية التي مزقتها حرب ١٩٩٤م وما تلاها من ممارسات".

مشيراً إلى أن بعض أطراف العملية السياسية المشاركة في اللقاء التي تحاول إنقاذ نفوذها وهيمنتها، أدخلت المجتمعين في جدل ونقاشات بيزنطية تتنكر لثنائية الوحدة وتتجاهل كعادتها الواقع المحتقن على الأرض في الجنوب والشمال.

وأضاف الرئيس العطاس : "وفي اليوم الثالث واستجابة لجهود الأصدقاء الألمان الميسرين للحوار والمناقشات

الداعية للبحث عن أسس ومبادئ

تفتح آفاق للحوار واستمراره حول كل القضايا وفي مقدمتها القضية الجنوبية تقدمنا بورقة بعنوان "مشروع منهج والية لإيجاد حل عادل للقضية الجنوبية" نظراً للتعثر في الوصول لحل عادل ومرض لجميع الأطراف لسبب أساسي وجوهري وهو الابتعاد عن جوهر الأزمة وجذورها ومحاولة معالجتها قسرياً بمنهاج وأدوات واليات بعيدة عن طبيعة القضية وجوهرها وجذورها".

ومضى قائلاً : "وقد فوجئنا بموقف حاد من ممثلي حزب الإصلاح يرفض الاعتراف بشراكة الجنوب كوحدة جيو- سياسية شريك في الوحدة والبحث عن حل يعالج أزمته التي نتجت عن حرب ١٩٩٤م وما تلاها من ممارسات وقد تضامن مع موقف حزب الإصلاح ممثلي حزبي المؤتمر والناصري في

اللقاء وهو موقف مستغرب لأنه يتنكر حتى لمخرجات الحوار الذي أداروه بينهم في صنعاء ٢٠١٣-٢٠١٤م والتي تعترف بالجنوب كوحدة سياسية على أساسها يعاد صياغة الوحدة في دولة اتحادية من ٦ أقاليم إقليمين في الجنوب وأربعة أقاليم في الشمال والجنوب معروف بجغرافيته السياسية كما هو الشمال اللذان دخلا الوحدة بدولتهما كاملتي السيادة بحدودهما الجغرافية

جوهراً العلاقة بين الشعب شمالاً وجنوباً وتهدم نسيجه الاجتماعي وهوكيزة وضمان الأمن والاستقرار والنماء للشعب.

ثانياً) أسس الإلية المقترحة :-

(١) بما أن شريكي الوحدة الحقيقيين الشعبين شمالاً وجنوباً لازالاً يتمتعان بقدر كبير من التفاهم بينهما الباحث عن حل لازمة الوحدة في إطار الشراكة الندية بينهما وبما لا يغلب طرف على الآخر ويحقق مبدأ لا ضرر ولا ضرار. وبما أن النظامين السياسيين اللذان تعاقدا باسميهما قد حلا وانتتهت صلاحيتهما ، فإن القوى الوطنية في الشمال والجنوب تحل محل ذلك النظامين السياسيين .

(٣) التوقف الفوري عن الممارسات الضارة والمعيقة للوصول لحلول عادلة ومرضية ، والمتمثل باستمرار تقسيم الجنوبيين وزرع بذور الخلافات بينهما ، هذه الممارسات قصيرة النظر ستلحق أذى بالشعب كله لذا لابد من التوقف الفوري مع إدانة أي ممارسات مستمرة.

ثالثاً) الإلية المقترحة :-

(١) تشكل القوى الوطنية الجنوبية تحت مظلة الحراك الجنوبي السلمي الحامل للقضية الجنوبية ، فريق عمل يعكس تمثيلاً عادلاً للقوى السياسية الاجتماعية الفاعلة على الساحة الجنوبية.

(٢) وتشكل القوى الوطنية الشمالية فريق عمل يعكس تمثيلاً عادلاً للقوى السياسية والاجتماعية الفاعلة على

اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سقطت بحرب ١٩٩٤م ومآثيها من ممارسات قضت على روح الرضاء والقبول وعمقت بذور الرفض والكراهية للوحدة والأخطار للعلاقة بين أفراد الشعب شمالاً وجنوباً.

(٢) الاعتراف الصريح والقبول الواضح بأن الشخصية الاعتبارية للنظامين المتعاقدين علي الوحدة قد انتهت صلاحيتهما وسقطت بإعلان الوحدة ، لكن أسس الدولة في الجنوب كما هي أسس الدولة في الشمال لم تتأثر بإعلان الوحدة فالشعب والأرض هما أساس إقامة الدول باقيين فلازال شعب الجنوب يحمل قضيته بنفسه قد تكون



هناك تباينات لكن الحقيقة الجلية بأن الغالبية العظمى غير راضية وترفض استمرار الوضع وأن تجاهل ذلك لن يعود إلا بالضرر المحدث على الشعب شمالاً .

(٣) أن معالجة القضية الجنوبية وهي قضية الوحدة بعيداً عن شريكها الحقيقيين شعبي الشمال والجنوب وليست الأنظمة السياسية فهي متغيرة ، لن تجدي نقعاً ولن تقدم حلاً وستزيد الأمور تعقيداً وستمس

وأواصر المحبة والتعاون وتعميق الكراهية الأمر الذي يهدد أمن واستقرار ونماء الشعب شمالاً وجنوباً و بمستقبله ومصيره المشترك، وعليه من أجل الوصول لذلك الحل نقترح التالي:-

أولاً) الأسس والمبادئ :-

(١) الاعتراف الصريح والقبول الواضح بأن وحدة التراضي والشراكة المعلنة بين الجمهورية العربية

الساحة الشمالية.

(٣) يشرف مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة بصورة مشتركة علي تنظيم وإدارة حوار وتفاوض بين الفريقين أعلاه لإيجاد حل عادل يعالج أزمة الوحدة المعلنة بين الشعبين في الجنوب والشمال.

بوتسدام

الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٠٩م

مخرج و مؤلف برنامج : " ما يقعش ؟ " الـ " يوتيوبي " العدني المهندس وليد حداد :

لهوم و أجيد اختيار الأشياء المتميزة الجميلة و حدودي السها

هواية التصوير رافقتني منذ طفولتي حتى حرت مصوراً و مخرجاً فمترفاً

رعاية مؤسسة ((الحقيقة)) للإعلام لبرنامج " ما يقعش ؟ " أضافت له قيمة كبرى

برنامجنا سيتمول من " يوتيوبي " إلى تلفازي في إحدى القنوات الفضائية الهللية



×× لوحظ منذ الحلقة الخامسة من الموسم الثاني ٢٠١٤م للبرنامج رعاية مؤسسة " الحقيقة " للإعلام ، ماذا شكّلت هذه الخطوة للبرنامج ؟
× وجود مؤسسة ((الحقيقة)) للإعلام أضاف إلى البرنامج قيمة كبيرة . . لأنها مؤسسة كبرى ، وأن ترعى البرنامج هذا الأمر كنا لم نتوقعه من سابق ، ونحن نفخر بهذا العمل الطيب للمؤسسة و الشكر الأكبر للأستاذ فراس اليافعي ، رئيس المؤسسة ، الذي هو دائماً معنا ويشجعنا ولا يقصر أبداً في البرنامج بأي شيء يعود لمصلحة البرنامج .
×× هل ستستمررون في البرنامج في عملية الشراكة الإنتاجية له مع المؤسسة ؟
× بالتأكيد طبعاً .
× عايش عناد ؟ " قضية كبيرة
×× ما هو جديد البرنامج في حلقاته الأخيرة من الموسم الثاني ؟
× إن شاء الله حلقة جميلة و قضية كبيرة الكل متضرر منها ، و ستكون مفاجأة عنوانها : " عايش عناد ؟ " .
×× ماذا أعددت من خطط فنية و تقنية من شأنها تطوير البرنامج في الموسم الثالث ٢٠١٥م من عمره ؟
× احتمال كبير يتحول برنامجنا الـ " يوتيوبي " الشبابي الثقافي الاجتماعي الفني " ما يقعش ؟ " إلى برنامج تلفازي بقناة فضائية معروفة ، فالفترة الأخيرة قنوات محلية عدة عرضت الحلقات بشكل دائم و في الموسم الثالث ٢٠١٥م سيكون البرنامج في قناة منها إن شاء الله و هي ستكون أيضاً المنتجة له ، و هذا هو الذي إدارة البرنامج تعمل من أجله في هذه المرحلة .
×× ما القضايا الاجتماعية الأخرى التي سيتناولها مستقبل ؟
× القضايا كثيرة و عمرها ما تنتهي ، و القضية التي ستكون الأهم سنناقش بالطبع في البرنامج ، و في الموسم الثالث ٢٠١٥م ستغير سياسة البرنامج بشكل كامل و جديد ، و لن يكون له شبيه في نطاق البرامج الـ " يوتيوبية " .
×× على الصعيد الشخصي إلى ماذا تطمح تنفيذه في حياتك الفنية ؟
× توجد لدى أشياء كثيرة و خطط عمل إنتاجية لعمل الكثير الأشياء ، بواسطة مؤسسة " Two Media " ، التي قمنا بتأسيسها و تضم عدداً كبيراً من البرامج الـ " يوتيوبية " بالإضافة إلى خطة عمل إنتاج أفلام و فيديو كليبات و فلاشات و بثها عن طريق القناة و النافذة الـ " يوتيوبية " Two Media .
×× كيف هي علاقة فريق البرنامج مع بعضه بعضاً ؟
× لا توجد في الدنيا هذه كلها أجمل من اللحظات التي أقضيها مع الفريق ، لنا جو مميز جداً في كواليس البرنامج أو حتى في جلساتنا الشخصية ، مع كرم باحشوان ، و يوسف مجور ، و حسن باصديق ، و محمد عيدروس " ناس طيبة و فخور جداً أنهم موجودين في حياتي " .
× كلمة أخيرة تود قولها ؟
× مقدار لا ينتهي من الشكر لقلوب أحببتنا بلا شرط . . لخوف أمي ، الأمان الحقيقي و الحب الأكيد . . لوجه والدي الدافئ الذي و الله مجرد النظر إليه يبعث ضجيج الحياة . . للضحك الذي جمعنا مع من نحب ، ليالي السهر و من أهمه فرحنا . . لمن نجده بالقرب قبل أن تستدعيه حاجتنا ، لمن يفهمنا دون أي عناء للشرح . . لمن لا نحتاج أن نبرر لهم . . لمن يحبنا بصدق و بدون سبب . . شكراً للغريب الملم و لتلك المشاعر التي تجتاحنا من وقت إلى آخر و تستدعي فينا القوة للمواجهة . . و شكراً جزيلاً لك أستاذي الإعلامي القدير عيدروس زكي لاهتمامك الدائم بكل أعمالنا الإبداعية الفنية ، و الشكر موصول كذلك إلى صحيفة ((الحقيقة)) الغراء .

الحديث مع شلة شابة طموحة مبدعة مُتقدّة ، في مستوى المهندس وليد حداد ، يبعث على الاطمئنان و السكينة إلى جيل " عدن " من كوكبة شبابها الواعي الفكر و التطلعات ، يُبشّرنا أن للمدينة موعداً في الغد القريب مع مستقبلها الأمل و الأبهى ، ما ينعكس إيجاباً بمواهبهم الفريدة على مجتمعاتها و وطنها المثقلين معاً بالهموم و المنغصات التي تُكدر عليهم العيش بسلام ، و لا سيّما لتكالب جميع المتربصين بهذه المدينة الملأى بالقهر و الخذلان ، و سعيهم بشتى السبل المتلوية إلى النيل منها لانفرادها بخصوصية الموقع و طيبة أهلها ، إلا أن ذلك الجيل الشاب المثقف يتصدى لأمثال أولئك الناقمون على " عدن " و بهم تقوى جذوة الأمل و النصر المؤزر لـ " عدن " في القادم المُرتقب ، ما يعوضها عن سنوات الحرمان العجاف التي عانتها من عمرها المديد حتى قيام الساعة .
((الحقيقة)) التقت المهندس وليد حداد ، مخرج و مؤلف برنامج " ما يقعش ؟ " الـ " يوتيوبي " الشبابي الثقافي الاجتماعي الفني العدني ، و تحدث إليها عن البرنامج و تجربته معه و جديد البرنامج ، الذي قال عنه في السطور التالية أنه سيصبح نوعياً في مشوار حياة البرنامج . . فإلى رحلة اللقاء الصحافي معه نمضي :

((الحقيقة)) - لقاء / عيدروس زكي

×× من هو المخرج و المؤلف المهندس وليد حداد ؟

× وليد خالد عمر حداد ، محل الميلاد مدينة عدن في تاريخ الموافق ١٩ فبراير " شباط " ١٩٩٣م ، أسكن في محافظة عدن مدينة كريتر مديرية صيرة حي " شعب العيدروس " الشهير ، شاب طموح و أجيد اختيار الأشياء المتميزة و الجميلة ، و طموحي حدوده السماء .

×× في أي كلية جامعية تدرس ؟ و في أي تخصص و مستوى دراسي أنت الآن ؟

× أدرس في جامعة عدن كلية الهندسة قسم " مدني " في المستوى الدراسي الثالث .

×× منذ متى بدأت خوض غمار العمل الإخراجي و التصويري في مسيرة حياتك ؟

× كان مجرد حلم بسيط من الطفولة و هواية التصوير رافقتني منذ طفولتي لتتطور الحال إلى الإخراج و التصوير الفنيين بشكل أرقى و صورة محترفة .

×× ماذا هو البرنامج الـ " يوتيوبي " ما يقعش ؟ و متى بدأت أنت العمل فيه ؟

× برنامج " ما يقعش ؟ " هو من أقوى البرامج الـ " يوتيوبية " في الساحة الفنية ، و الفريد بلهجته العدنية الدارجة ، و له متابعين بشكل كبير جداً ، فاللي كان حاصل في البرنامج أنه كان أقل مستوى بكثير في موسمه الأول ٢٠١٣م ، و وجدت أن البرنامج قابل للتطوير ، و في إحدى جلساتي مع صديقي مُقدّم البرنامج كرم عيدروس باحشوان ، أعطيت بعض الأفكار و نصحت بتغيير البرنامج و تطويره من كل النواحي ، فوافق بالطبع لأن هذا الشيء أتى في مصلحة البرنامج ، و كنت أصمم للبرنامج بعض الخلفيات للحلقات بالموسم الأول ، و تشرفت بانضمامي إلى فريقه في الموسم الثاني ٢٠١٤م ، بدءاً من حلقة " مش واتس أب " .

×× ماذا أضاف إليك البرنامج في مشوارك الفني الإخراجي التصويري ؟
× أكيد طبعاً البرنامج أضاف إلي عملاً قوياً إلى مشواري لكوفي إنسان هاو أطور من نفسي يوم بعد يوم .

×× ما المواضيع الاجتماعية التي ناقشها البرنامج منذ انطلاقته حتى اليوم ؟

× البرنامج ناقش مواضيع كثيرة اجتماعية ، إذ في الموسم الأول ٢٠١٣م أطلق بث حلقاته بعنوانين : " جُهل عدن " ، و " جيران عدن " ، و شخصيات عدن " ، و " كُبة عدن " ، و " رمضان عدن " ، و في الموسم الثاني



٢٠١٤م ، أطلق بث حلقاته : حلقة " مش واتس أب ؟ " ، التي ناقشت ضرورة ظاهرة استخدام برنامج الـ " واتس أب " في الهواتف المحمولة الذكية الحديثة بشكل مش طبيعي ، و أنه مش زي غالبية الناس الآن فاهمة هذا البرنامج غلط ، و مُضيع لأوقات كثيرة ، و حلقة " حوشنا إيش نسميك ؟ " ، التي تحدثنا فيها عن حال التلفاز في الأسرة في البيت المكونة من الأم و الأب و الأولاد الشباب و البنات ، كما تحدثنا في الحلقة نفسها عن تلفاز و راديو " عدن " العريقين ، و حلقة " أشتي زواج ؟ " ، التي تحدثنا فيها عن حال الشباب الأعزب و المغالاة في المهور من أرباب الأسر ، و نظرة الشاب لمفهوم " زواج " ، و طبعاً هي من أقرب الحلقات إلى قلبي لأنني كنت صاحب الفكرة و كتبت نصها و صورت مشهدا الخارجي الذي حصل على أكثر نسبة مشاهدة في تاريخ البرنامج ، و نص الحلقة كان في بيت تدور أحداثه حول شاب يأخذ جارتته البنت عشان تتقدم له و هي أساساً معرفتها بالشباب قليلة جداً ، فيبدأ جو المبالغة أي " المزايدة " بـ " العدني " ، على النحو التالي : " أجيت لكم و عارفة عند من أجيت ؟ ، و صعب ألاقي زيكم بيت ؟ ، و يا ريت يا ريت يا ريت ؟ ، و تقبلوا نحنا و يدات نحنا فاضية و ما فيش معنا حتى حبة شوكلت ؟ " ، و طبعاً اللي جسّد الشخصية الممثل تامر باعواد في دور " خالة أمينة " ، و " خالة أمينة " ، التي أدّت الدور بشكل جميل جداً و أضافت له نكهة كوميدية عظيمة جداً ، و حلقة " ما كانتش كذا ؟ " ، التي ناقشنا خلالها موضوع حال انطفاء الكهرباء عن مدينتنا الرائعة " عدن " ، و " المواطير - أي المولدات الكهربائية - و أصواتها في الشوارع و أزمة البترول و الديزل ، التي كانت موجودة في البلد ، و حلقة " اطلعوا برّح " ، التي ناقشنا فيها موضوع العودة إلى الأعمال و الدراسة بعد إجازة طويلة و حال الناس و تأقلمهم على " الروتين " الجديد .
×× هل تعتقد أن ما تطرقوناه من قضايا اجتماعية في البرنامج كانت لها صدى ؟ عند الجمهور و كيف ذلك ؟
× أكيد طبعاً . . هذا الشيء اعتقد فريق العمل هم أكثر الأشخاص يستشعرون هذا النجاح و الصدى بين الناس في الشوارع و الكليات الجامعية و كل مواقع التواصل الاجتماعية .



كرم باحشوان مقدّم برنامج مايقعش

مدرسة قميح (الفرقان) . جدران مشققة وسقف متناثر وتعليم متدهور

يتوزع الإهمال على كل مشارف منطقة كرش حيث لا توجد أي خدمات أو مقومات للحياة هناك..

(الْحَقِيقَةُ) فايز الصبيحي - خدام جديب

مدرسة الشهيد عبده عبد الله قميح سابقاً الفرقان حالياً طلابها المئات لا يجدون حتى الأشجار للاستظل بها ، هي أشبه بقطاع غزة المحاصر، التي حرمت من أبسط مقومات العيش الكريم ^ الصحة - التعليم - الماء ^ مدرسة قميح (الفرقان) تحوي غرفة مترهلة ومتناثرة وفصول دراسية يقبع فيها نحو خمس مئة طالب وطالبة معرضة للانهدام في أي لحظة على رؤوس طلابها، وبعضها كانت قبل الدمار هي عبارة عن حمامات ومجاري للصرف الصحي تحولت اليوم إلى فصول دراسية بعد أن تساقطت الفصول الرسمية امام حاضنها .

طلاب وطالبات مدرسة الفرقان تحت حرارة الشمس ، لسان حالهم نحن في العراء نعاني ظروف الطبيعة بأجسادنا الضعيفة الجدران تهافت من حولنا والسقف خر علينا من فوقنا ، نحن محرومون من الكراسي والمعدات البسيطة التي نحتاجها للدراسة كالسبورة والطباشير والكتاب ، طلاب مدرسة الفرقان بهذه النبرة التي تحمل الأسى والعتاب يصف طلاب و طالبات تلك المدرسة التي لا تحمل أدنى مقومات التعليم التي يحتاج إليها الطالب في مدرسة حقيقية ترتقي بها،

وأضاف الاهالي قائلين : تابعنا كل الجهات المسؤولة عن تردي اوضاع التعليم في المدرسة ولكن لاحياة لمن تنادي وعود رنائة الفناها من إدارة التربية والتعليم بالمديرية والمحافظه والمجالس المحلية لم يتبعها أي تحرك لإنقاذ حياة ابنائنا الطلاب الصحية والعقلية .



الجهات المعنية بالسبب الرئيسي للمقاوم عن توقف مواصلة مشروع المدرسة .

هذا ويناشد الاهالي الجهات المعنية والمختصة بسرعة إنقاذ حياة الطلاب الروحية والعقلية في المدرسة ولفت عين الاعتبار لهذه المدرسة كونهم جزء من هذا الوطن الذي يفتقرون إلى اهم مقومات الحياة فيه (الصحة - التعليم - الماء) تقع المدرسة على خط عدن تعز الخط العام غرب سوق كرش .

ويضيف رئيس مجلس الاباء الوالد عبده عبد الله احمد ان الاباء والأهالي اصيبوا بالعجز حيث عملوا كل الطرق لإنقاذ حيات ابنائهم من غير جدوى إلا ان الاهمال قد كتب على هذه المدرسة من دون جدوى او ريب .

ويتابع الاستاذ عبد الحكيم مفلح مدير المدرسة قائلاً المياني تحطمت على رؤوس الطلاب والجدران تساقطت وعود لم يوفى بها بخصوص الاصلاح الشامل او الترميم للمدرسة علماً انه تم افتتاح مدرسة من ستة فصول وهي لاتفي بالغرض لكنها أيضاً توقفت عن العمل لأسباب لا نعلمها ولم تطلعنا

facebook



أتركوا أبناءنا
يتعلمون
أيها الجهلة !!

الدعوات المتكررة إلى ما يسمى بالعصيان المدني و الذي أخفقت كل محاولاته السابقة عن تحقيق تقدم للقضية الجنوبية غير هدم العملية التعليمية و الإقتصادية للجنوبيين المغلوبين لم يستفد منه غير عقلية الجهل و المراعي التي يصمم أصحابها الفاشلون على تدمير عدن و ضرب مصالح أبناء عدن الذين أرهقتهم هذه العصيانات بما تسببه من خسائر فادحة في الغالبية العظمى منهم الذين يكابدون أعباء العيش ؛ منهم من أرهقتهم إيجارات البيوت والمحلات وسيارات الأجرة ؛ بينما هؤلاء ليل و نهار نازلين طيلة و رقصة و برع و قات و رقدة داخل المخادر يأتيهم رزقهم رغدا من كل متبرع و مغترب !

أتركوا أبناءنا يتعلمون أيها الجهلة ؛ فأنتم أعداء العلم و أعداء أنفسكم . . لقد أرهقتنا جهلكم و غباوتكم يا سادة !!



دولة (الجفري)
الجديدة !!

عبد الكريم قاسم

مستحيل إستعادة دولة إنتهت. هكذا يقول السيد عبدالرحمن الجفري و هذا يعني أن لا مشروعية لمطالب الجنوبيين في ثورتهم التي بحت أصواتهم منذ العام ٢٠٠٧م مطالبين بإستعادة دولتهم. بعد سبع سنوات تذكرنا أن الدولة التي كنا نطالب بها قد إنتهت و أننا نريد أن نبني دولة جديدة. من حق السيد عبدالرحمن الجفري أن لا يعترف بالدولة التي ناصبها العداء طوال حياته لكن عليه أن يعترف أن شعار التحرير و الإستقلال الذي يرفعه



لست مع دعوات
العصيان المدني !!

لست مع دعوات العصيان المدني في عدن، ولن أكون معها طالما وهي دعوات خالية من أي مضمون وتتحرك بلا هدف ويحركها "أناس" ينامون حتى الساعة الـ ٢ بعد الظهر ويولكون القات حتى ساعات الفجر ويظهرون لاحقاً على اعتبار أنهم "قيادات" .

لست مع عصيان يعطل المدارس ويوقف عمل الكليات ويقطع أرزاق الناس البسيطة الذين هم في الغالب الأعم من أبناء الجنوب .

لست مع عصيان تمارس فيه معسكرات الامن والجيش عملها بكل اريحية ولا يتضرر إلا

فتمحي بن لزرق



الشيخ / أنيس الميشي



كيف أصبح عبد الجبار هائل ملياردير يمتلك ١٠ مليار دولار و ٨٧ شركة نحو العالم

(الْحَقِيقَةُ) - العربية نت

ويدير عبد الجبار عدداً من الشركات تحت مظلة المجموعة، منها تضامن كابيتال في البحرين، وشركة الرواد للخدمات المالية بالسودان، إلى جانب قائمة طويلة من الشركات القيادية، التي يتربع على هرمها في ماليزيا وإندونيسيا وسنغافورة والأردن ومصر ولندن.

واتخذت مجموعة هائل سعيد أنعم، شعارها من المدرجات الزراعية، في جبال تعز، ويقول عبد الجبار أنعم، إن القرية تذكره بالقيم التي تركها له والده، وهي أهم من المال، ليضيف: ولدنا في القرية وكنا فيها وعندما تأتي إليها تعيدنا للذاكرة وللقيم والعادات التي نشأنا عليها ونحاول أن نغرسها في أبنائنا وأحفادنا.

ويشير أنعم، إلى شغفه بالقرية، على الرغم من كل الثروات التي يتمتع بها ويديرها، في العالم، فهو يحب بساطة القرية وتواضعها، ومثانة المدرجات وجبالها، فيها، معتبراً أن الثروة الحقيقية هي التمسك بالخلق والدين والأمانة وحسن التعامل مع الآخرين، فحب الناس يمكن كسبه بالأخلاق لكنه من غير الممكن شراؤه بالمال.

من على شرفة منزله القديم، في قرية قرض، على جبال تعز الضاربة بالتاريخ، تحدث الملياردير اليمني، عبد الجبار هائل سعيد أنعم، لبرنامج شخصيات اقتصادية، مع الزميلة فاطمة الزهراء الضاوي، على قناة "العربية"، عن حكاية ثروته المقدرة بنحو ١٠ مليارات دولار، والتي بدأت منذ أكثر من سبعة عقود.

بدأ هائل أنعم، والد عبد الجبار، عمله من الزراعة وتجارة المواشي، مع إخوته، قبل أكثر من ٧٥ عاماً، لكنه ترك مجموعة تدير في الوقت الحاضر، تحت مظلتها أكثر من ٨٧ شركة تعمل في السعودية وفي مناطق الشرق الأوسط، وإفريقيا وشرق آسيا وبريطانيا بحجم أصول يفوق كلفة بناء مدن بأكملها.

ولد عبد الجبار أنعم في تعز عام ١٩٤٠ وبعد تخرجه في جامعة القاهرة، عام ١٩٦٨ انطلق بالعمل من مكتب المجموعة في عدن وفي العام ١٩٨٥ انتقل إلى مكاتبيها في لندن وفي العام ٢٠١٠ أصبح بمجلس إدارة المجموعة والرئيس التنفيذي، لها، ثم في عام ٢٠١٢ تولى منصب رئيس مجلس الإدارة.

أحوات النساء

جنب للقضاء على ظاهره العنف

ارقام وحقائق

تتعرض ٣٥٪ من النساء والفتيات على مستوى العالم لنوع من أنواع العنف الجنسي. وفي بعض البلدان، تتعرض سبع من كل عشر نساء إلى هذا النوع من سوء المعاملة يقدر بقاء ما يقرب من ٣٠ مليون فتاة تحت سن الخامسة عشر تحت تهديد خطر تشويه الأعضاء الجنسية للإناث، في حين تعرضت أكثر من ١٣٠ مليون امرأة وفتاة إلى تلك الممارسة على مستوى العالم. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ١٣٠ مليون فتاة وامرأة - على القيد الحياة اليوم - قد تعرضت لتشويه أعضائها التناسلية (فيما يُعرف بالختان)، ولا سيما في أفريقيا وبعض دول الشرق الأوسط. على الصعيد العالمي، يقرر عدد الأحياء من النساء اللواتي تزوجن ولم يزلن صغيرات بـ ٧٠٠ مليون امرأة، منهن ٢٥٠ مليون تزوجن دون سن الخامسة عشر. ومن المرجح ألا تكمل الفتيات اللواتي يتزوجن تحت سن الثامنة عشر تعليمهن، كما أنهن أكثر عرضة للعنف المنزلي ومضاعفات الولادة. من www.un.org/ar/events/endviolenceday

للأمم المتحدة تتحدث عن ٧٠٪ من النساء في العالم يعانين من العنف في حياتهن ويعتبر العنف وباء عالمي تحاول جميع الجهات السيطرة عليه.

وينتج العنف ضد المرأة في جميع المجالات عن التمييز والامساواة بين الجنسين وكذا عن التربية الخاطئة والتعبئة ضد المرأة في إطار الأسرة والمجتمع فالأسرة هي البذرة والنواه الأساسية لتنشئة جيل واعي بحقوقه وواجباته، واعي بحقوق المرأة كونها هي الام والزوجة والاخت والشريكة في الحياة والعمل.

دعي الامين العام للأمم المتحدة الى حملة (اتحدوا لأنهاء العنف ضد المرأة)، تقوم هذه الحملة بمواصلة اليوم البرتقالي لمدة

١٦ يوماً من النشاط ضد العنف القائم على الجنس، اعتباراً من ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر (اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة) حتى ١٠ كانون الأول/ديسمبر (يوم حقوق الإنسان). جميع جوانب الحياة فمن الواجب علينا اليوم الوقوف جنب الي



يقع على كل منا مسؤولية منع العنف ضد النساء والفتيات ووضع حد له، بدءاً بالتصدي لثقافة التمييز التي تسمح لذلك العنف بأن يستمر.

بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة يعد الخامس والعشرين من نوفمبر اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة وبداية حملة ١٦ يوم لمناهضة العنف ضد المرأة التي تستمر حتى ١٠ من ديسمبر (اليوم العالمي لحقوق الإنسان) من كل عام.

تم تحديد يوم الخامس والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر إحياءً لذكرى الاغتيال الشنيع، في عام ١٩٦٠، الذي استهدف الأخوات الثلاث ميرابيل اللاتي كن من الناشطات السياسات في الجمهورية الدومينيكية، وذلك بأمر من الدكتاتور الدومينيكي رافائيل تروخيلو ١٩٣٠-١٩٦١.

مع الأسف وبرغم كل الجهود التي تقوم بها الجهات الدولية والمحلية غير أن المرأة لا تزال في دائرة العنف حيث أن إحصائيات تابعه

لينا المسني

مؤسسة (الحقيقة) الخيرية توزع عائدات الطب الخيري لصالح مرضى السرطان بمشفى الصداقة

(الْحَقِيقَةُ) - خاص

هذه الخطوة ثمارها بوجهها الأكمل و لا سيّما أن له معانيه الإنسانية السامية و النبيلة نحو مرضى السرطان .



قامت مؤسسة "الحقيقة" للإعلام ومؤسسة "الحقيقة" الخيرية بالتنمية بالتعاون مع مبادرة أيادي الخير، بتوزيع عائد الطب الخيري لصالح مرضى السرطان الذي أقيم في كلية الطب والعلوم الصحية - جامعة عدن بمدينة خور مكسر بمحافظة عدن وقام فريق برنامج مايقعش اليوتيوبي ممثل بمخرج البرنامج وليد حداد ومقدم البرنامج كرم باحشوان مع الطالب وضاح الشعيبي من كلية الطب بتوزيع المبالغ على مرضى السرطان الأحد الماضي بمشفى الصداقة في عدن .

واشراف على تنظيم الطب الخيري مجموعة من طلاب الكلية العربية بالجامعة العتيقة ضمن نشاطات مبادراتهم الطوعية الإنسانية "مبادرة أيادي الخير".

و كان الأخ الأستاذ الدكتور علي أحمد علي البافعي، عميد كلية الطب والعلوم الصحية - جامعة عدن قد أبدى ترحيبه واستعداده -مشكوراً- في إنجاح الطب الخيري من خلال منحه توجيهاته الكريمة إلى جهات الاختصاص بالكلية لعمل ما يلزم حتى تؤتي

اليوم الوطني للإمارات وضعها على طريق النجاح

(الحقيقة) - خاص

تنبض الإمارات السبعة لدولة الإمارات العربية المتحدة هذه الأيام باليوم الوطني الـ ٤٣ لعيد اتحادها والذي يصادف اليوم الثاني من كانون الأول، وهو التاريخ الذي غير مستقبل الدولة ووضعها على طريق النجاح والتقدم وبناء الإنسان.

والذي يمثل اعتزازاً بتاريخ عظيم سطره المؤسسون بقيادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. حيث يُعد اليوم الوطني للإمارات ميلاداً جديداً لانطلاقة حقيقية في كل المجالات كل عام، لتضيف كل سنة تمضي إنجازاً جديداً على أرض الواقع يؤكد عمق جذور الاتحاد وسمو آفاقه.

لعل أهم التطورات البارزة في مسيرة اتحاد الإمارات السبعة خلال مرحلة القرن العشرين كان تأسيس مجلس حكام الإمارات المتصالحة عام ١٩٦٧، ومركزه دبي وأُتبع بمكتب تطوير اقتصادي وتنموي، وهو الميدان الذي لم يول من قبل اهتماماً.

عام ١٩٦٨ أعلنت المملكة المتحدة عن رغبتها بالانسحاب من جميع محمياتها ومستعمراتها في شرق المتوسط، وهو ما دفع لعقد اجتماع السميح في ١٨ فبراير ١٩٦٨ بين زايد بن سلطان آل نهيان وراشد بن سعيد آل مكتوم لبلورة فكرة الاتحاد، وقد وجهها الدعوة بالإضافة إلى الإمارات السبع إلى كل من إمارة قطر والبحرين، وتمت الدعوة لاجتماع في دبي لبحث مسألة الاتحاد في دولة واحدة، وقد أفضى الاجتماع إلى الموافقة على الاتحاد، وشكلت لجنة لدراسة الدستور الناظم لآلية حكم البلاد وإدراتها، غير أن قطر والبحرين

انسحبنا من المشروع؛ في حين اتفق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم على المضي قدماً في مشروع الاتحاد وكلفا عدي البيطار، المستشار القانوني لحكومة دبي بكتابة مشروع دستور للدولة، وهو ما أقر مبدئياً في ١ ديسمبر ١٩٧١، ونودي في اليوم التالي باستقلال الدولة تحت اسم الإمارات العربية المتحدة في قصر الضيافة في دبي، وقد رفضت إمارة رأس الخيمة المشروع الوحدوي ثم عادت وانضمت له في ١٠ فبراير ١٩٧٢.

ترأس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبوظبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي نائباً لرئيس الدولة وشكل المجلس الأعلى للاتحاد من الرئيس ونائبه وباقي حكام الإمارات الموقعة على الدستور، وشكل مجلس وزراء الإمارات برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم. وانضمت الإمارات إلى جامعة الدول العربية في ٦ ديسمبر ١٩٧١، والأمم المتحدة في ٩ ديسمبر ١٩٧١؛ وأنشأ المجلس الاستشاري الاتحادي في يوليو ١٩٧١ ليعقد أولى جلساته في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٧٢، وأعيدت هيكلته تحت اسم المجلس الوطني الاتحادي عام ١٩٧٥. ولاحقاً، كانت الإمارات من الدول المؤسسة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمة أبو ظبي يوم ٢٥ مايو ١٩٨١، و في ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٤، توي مؤسس اتحاد الإمارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وتولى ابنه الأكبر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الحكم بعد أن تم انتخابه من قبل المجلس الأعلى للاتحاد.

من جانبه أكد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ، أن يوم الثاني من ديسمبر محطة راسخة في الأذهان و يوم تعميق حب الوطن و تعزيز قيم الانتماء والولاء.

وقال سموه في الكلمة التي وجهها بمناسبة اليوم الوطني الـ ٤٣ للدولة، إن الثاني من ديسمبر نستعيد فيه بالإكبار السيرة العطرة للآباء المؤسسين الذين صاغوا تطلعات الوطن والمواطن وجعلوا من تعدده كيانا سياسيا واحدا هو دولة الإمارات العربية المتحدة.

وشدد سموه على أن صون التجربة الاتحادية هدف وطني مستدام يتطلب من الجميع وعيا ووحده وتلاحما وإعلاء لقيم الاتحاد وترسيخا لثوابته وتمكين مواطني الدولة وتأكيد التفاعل والتكامل القائم بين الدولة الاتحادية والحكومة المحلية لتمكين أجهزتها من التصدي للمسؤوليات الوطنية بكل أمانه وشفافية لبناء وطن قوي.

وأشار صاحب السمو رئيس الدولة الى عظم العمل الوطني الذي تحقق خلال الأعوام العشرة الماضية منذ أداء سموه قسم تحمل المسؤولية وحمل الراية رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة على نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان " طيب الله ثراه " وإخوانه المؤسسين الذين أنجزوا لدولة الإمارات استقرارا وامنا ورفاهية وتقدما فكانوا لأمتهم نموذجا في ترسيخ قيم العزة والشموخ.

وأبدى سموه سعادته بالوثبة الحضارية المشهوده التي أنجزها الوطن وتبوء الدولة مرتبة مرتفعة جدا في مؤشرات التنمية البشرية وتحقيقها المرتبة الأولى عربيا في مؤشرات الابتكار والسعادة وجودة الحياة وممارسة الأعمال وكذلك الأولى عالميا في التماسك الاجتماعي والكفاءة الحكومية وحسن إدارة الأموال العامة والثقة في الحكومة وفي مناعة الاقتصاد، كما أن الدولة أصبحت مركزا إقليميا رئيسا للتجارة الدولية ورائدا إقليميا في تمكين المرأة إضافة الى أن دولة الإمارات العربية المتحدة بين الأفضل عالميا في مؤشرات الأمن والاستقرار.

وأشاد سموه بمثابرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وحرصه على البيت الخليجي وما بذله من جهد لتقريب وجهات النظر مطلعا سموه الى مشاركة فاعلة في قمة الدوحة تجسد التزام دولة الإمارات العربية المتحدة القوي بدعم الأمن الجماعي والعمل التكاملي المشترك لتحقيق طموحات شعوب المنطقة واستقرارها وازدهارها.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة أن دولة الإمارات العربية المتحدة اتخذت بكامل



إرادتها قرار المشاركة في التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب انطلاقا من ثوابت سياستها الخارجية والتزاما بمسؤولياتها التشاركية في دعم واستقرار المنطقة والعالم.

وأوضح سموه أن دولة الإمارات أصدرت قانوناً متكاملًا لمكافحة جرائم الإرهاب تأكيداً على المواقف الثابتة الداعية لنبذ الإرهاب والتطرف والعنف ودفاعاً عن خيارات الدولة و ثوابت التجربة المؤسسة على قيم الانفتاح والاعتدال والوسطية، مؤكداً سموه أن التنمية والإرهاب يتعارضان ولا يلتقيان فالتنمية أمن واطمئنان ورخاء بينما الإرهاب يمثل أقصر الطرق لإنتاج الدولة الفاشلة سياسيا واقتصاديا والمزقة اجتماعيا ومعنويا ومنقسمة جغرافيا ومذهبيا.

وعبر سموه عن حزنه وقلقة لما تشهده بعض دول المنطقة العربية من عنف وإخفاق للدولة و غياب الأمن .. مطالبا سموه بتضافر الجهود الرسمية والشعبية داخل الدولة الواحدة لتحقيق التوافق ومقاومة الإرهاب في تزامن مع تنفيذ برامج تنمية تعزز كرامة الإنسان داخل وطنه.

كما عبر سموه عن ثقته بأن مصر الناجحة هي بوابة السلام والاعتدال في الوطن العربي مؤكدا على واجب المنظومة الإقليمية والمجتمع الدولي الإسهام في تعزيز استقرار مصر ودعم مسيرتها الاقتصادية والاجتماعية لتمكينها من العودة الى مكانتها الرائدة في العالم العربي.

ودعا سموه الى بذل مزيد من الجهود العربية و الدولية لدعم الشرعية ومؤسساتها في ليبيا واليمن والصومال لحماية أمن هذه الدول وإعادة الاطمئنان والاستقرار لمواطنيها .

ورحب سموه بالتحولات التي يشهدها العراق، ودعا مكوناته الى مزيد من التوافق حول الثوابت الوطنية بما يعيد للدولة الهوية ولأهلها الأمان.. مؤكدا سموه أهمية توحيد الرؤية الدولية والإقليمية في التعامل مع الأزمة السورية وصولا إلى عملية سلمية تكون قادرة على وقف إهدار القدرة وتبديد الموارد وسفك الدماء.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة إن دولة الإمارات تتطلع الى بناء علاقات أفضل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك تعزيزا لجهود الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا سموه أن هذا الأمر لا يعيقه الا استمرار احتلال إيران لجزر الإمارات الثلاث " طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى " ورفضها أي تقاضم أو حلول سلمية عبر التفاوض أو التحكيم الدولي وتدخلها غير المرغوب في الشؤون الداخلية للدول العربية والخليجية وهو أمر يحول دون توافق أمني إقليمي مطلوب في المنطقة.

ورحب سموه بقرار الحكومة السويدية والبرلمان البريطاني بالاعتراف بدولة فلسطين واعتبره سموه خطوه في الاتجاه الصحيح تنسجم مع الاعتراف الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ٢٠١٢ وتعزز فرص السلام الشامل والعدل والدائم في الشرق الوسط والذي لن يتحقق الا بانسحاب إسرائيل من أراضي الضفة الغربية المحتلة في فلسطين ومن الجولان وجنوب لبنان.

ووجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، كلمة عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الـ ٤٣ للدولة. قال سموه "أحييكم فرداً فرداً وأهنئكم بحلول يومنا الوطني الثالث والأربعين، و أتوجه معكم إلى الباري عز وجل بالحمد والشكر والثناء على كرمه وعطائه وما كتبه لنا من توفيق ونجاح وأدعو وجهه الكريم أن يديم نعمه علينا وأن يثبتنا على الصراط المستقيم و يقوي عزائنا، ونحن نسعى في تعمير أرضه وخدمة عبادته مهتدين بكتابه العزيز وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه و سلم".

وتابع سموه "في كل عام نتوقف أيها المواطنون والمواطنات في يوم الثاني من ديسمبر لنحتفل بذكرى قيام اتحادنا وتأسيس دولتنا، واما بعد عام تزداد اشراقات هذا اليوم في نفوسنا و يتغلغل أكثر في وجداننا و يعمق ولاءنا وانتماءنا لوطننا وقيادتنا ويزيدنا تقديرا واحتراما لأبائنا المؤسسين ولرمز اتحادنا وعنوانه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه جميعاً".

واليوم يمثلني خاطرن بطيف الشيخ زايد وطيف الشيخ راشد وإخوانهما الحكام

المؤسسين فنناجي طيفهم الغالي ونقول : نحن كما أردتمونا أن نكون .. أحلامكم لهذا الوطن تجسدت حقائق مرئية وملموسة.

لولا غرسكم الطيب لما كان لنا أن نحصد الثمار ونجدد الفرس ونضيف إليه ونسير معه وبه إلى العلا.

هذا الوطن الذي غادرتوه إلى دار البقاء نحمله مع أبناء وبنات الإمارات في قلوبنا ونحرسه برموش عيوننا ونسهر على تنميته وأمنه واستقراره وتطويره ليظل شامخا عزيزا مرفوع الرأس.

وقال سموه "أبنائكم وأحفادكم الإماراتيون على العهد باقون، تتجسد فيهم مكارم الأخلاق وقيم الولاء والانتماء و تقيض قلوبهم بحب قائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة".

وأقول لأخي ورفيقي دربي الشيخ خليفة : لك يومنا الوطني كله ولك مجد البدايات والبواكير والبناء والعطاء، فأنت من صنع الثاني من ديسمبر، عملت إلى جوار الشيخ زايد وكنت ساعده الأيمن وواكبت بمعيته بناء دولتنا منذ مدامكاها الأولى، وحين انتقلت الراية إليك قبل عشر سنوات ونيف كنت الأمين على إرث زايد حفظته وصنته وطورته وأضفت إليه فأعطيت لتراكم الانجازات معنى وللاستمرارية مضموناً وقدمت لتواصل الأجيال نموذجا يحتذى، وها هي بلادنا تسجل في عهدك الميمون قفزات تنموية وحضارية كبرى وها هو برنامجك للعمل الوطني يحقق التمكين لوطننا وشعبنا في كافة المجالات.

أيها المواطنون والمواطنات..

أعرف أن مشاعركم اليوم تفيض حبورا وفخرا واعتزازا بأنكم اماراتيون ملتحمون بوطنكم وملتحفون حول قيادتكم التي صنعت معكم وبكم خلال السنوات الثلاث والأربعين

الماضية نموذجا تنمويا فريدا تحظى نجاحاته باعتراف الآخرين وتقديرهم.

إن ثلاثاً وأربعين سنة في تاريخ الدول والشعوب لا تعدو أن تكون مجرد لحظة عابرة ونقطة في بحر الزمن، لكنها بالنسبة لنا دهر ممتد وبحر واسع فنحن لا نعد الأعوام بالأيام والأسابيع والشهور، إنما نعدها بالإنجازات التي نتحدث عن نفسها ولا تحتاج منا لحديث عنها و يكفيني تعبيراً عن هذه الإنجازات مكانة دولتنا اليوم ودورها في خليجنا وعالمنا العربي والعالم بأسره .. فأين كنا وأين أصبحنا، لقد انتقلنا من الهوامش إلى المتون ومن الأطراف إلى القلب ومن الترقب والانتظار ورد الفعل إلى المبادرة والفاعلية، وقد فرض حضورنا السياسي والاقتصادي والثقافي نفسه فأصبح

مطلوبا ومرحبا به في جميع أرجاء العالم.

كانت أسمى غاياتنا في عقد الاتحاد الأول نشر التعليم وتقليص نسبة الأمية المرتفعة، في عقد الاتحاد الرابع لم تقلص هذه النسبة إلى رقم أحادي فحسب إنما بنينا الكوادر المتخصصة في أعقد وأحدث العلوم، أبنائنا وبناتنا اليوم مؤهلون في علوم الذرة وعلوم الفضاء والتقنيات الذكية والتكنولوجيا فائقة التطور.

لقد انتقلنا في التعليم من الكم إلى الكيف و تسير خططنا في توطين التكنولوجيا وفق البرامج الموضوعية وتفاعل بكفاءة وإيجابية مع العالم الرقمي وتجلياته العملية.

في عقد الاتحاد الأول كان حلمنا أن نعوض ما فاقنا والوصول إلى مستوى دولنا الشقيقة التي سبقتنا في التقدم والتحضر، في عقد الاتحاد الرابع لم يعد هناك سقف لطموحاتنا، ولم نعد نقف عند حد تطبيق أفضل الممارسات العالمية بل نوظنها ونضيف إليها ونحقق التميز فيها.

لذلك كان طبيعيا أن يتقدم ترتيبنا في المؤشرات الدولية للتنمية الشاملة، لقد ظل ترتيبنا يراوح لسنوات عدة في النصف الثاني من ترتيب دول العالم واليوم أصبحنا بين العشرة الأوائل وعلى سبيل المثال لا الحصر تبوأَت دولتنا هذا العام ٢٠١٤ المركز الثامن على مستوى العالم والأول على مستوى الشرق الأوسط في الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، وتتبوأ المرتبة الأولى عالميا في الكفاءة الحكومية و في جودة القرارات الحكومية وفي غياب البيروقراطية وفي جودة النقل الجوي، وغير ذلك من المؤشرات.

أما في أحدث معايير التنافسية وهو معيار " السعادة " فقد تبوأَت دولتنا المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط والرابع عشر على مستوى العالم في " تقرير السعادة العالمي" الذي تعدّه جامعة كولومبيا و يغطي ١٥٦ دولة.

نحن نهتم بمؤشرات التنمية الشاملة لأنها أولا محل اعتراف عالمي وتصدر عن مؤسسات دولية تتمتع بصدقية عالية، ولأنها ثانيا تساعد الحكومات على معالجة نقاط الضعف أو القصور في أداء بعض قطاعات التنمية و الأنشطة المتصلة بها، ولأنها ثالثا تحفز الدول على السعي إلى مراكز أكثر تقدما، إلى المراكز الأولى .

نحن نسعى إلى المراكز الأولى و لم يكن سعيينا يوما بحثا عن شهرة أو أرقام قياسية أو لتسجيل سبق على غيرنا .. سبقاقتنا مع أنفسنا وليس مع الآخرين ونحن نسابق لنحقق أفضل الممارسات العالمية ولنتميز فيها خدمة لشعبنا وتحسينا لنوعية الحياة في بلادنا .. ونحن نسابق لنضمن استدامة التنمية الشاملة في بلادنا ولننهض بمسؤولياتنا تجاه أبنائنا وأحفادنا و أجيالنا القادمة ليعيشوا زمنهم بكرامة وسعة ورخاء و في وطن عزيز مقدر ينعم فيه أبنائوه بالأمن والاستقرار والرخاء.

إن أحد الدروس الذهبية في جدلية تقدم الدول و تخلفها هو أن الدولة التي لا تسعى إلى المركز الأول لن تستطيع الحفاظ على المرتبة التي وصلت إليها..ستراجع و تقف في منتصف الطريق فتكون كالمكبث الذي لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى، لذلك لا خيار لنا سوى السعي إلى المركز الأول و سيكون علينا أن نعمل بسرعتين إذا أردنا أن نحافظ على مواقعنا المتقدمة في مؤشرات التنافسية العالمية فكيف إذا و نحن نتطلع للوصول إلى المراكز الأولى مع حلول العام ٢٠٢١ الذي يصادف الذكرى الخمسين لتأسيس دولتنا.

(العرب اليوم)

فنان الكاميرا المصور الفوتوغرافي أحمد فؤاد خان :

أسعى لإظهار جمال عدن ومعالمها الفريدة



الفتى العدني أحمد فؤاد حسين خان ، ذو الـ " ١٦ " ربيعاً ، فنان الكاميرا و مصورها الفوتوغرافي ، يعشق موهبته حد الثمالة ، فهو منذ غضاضة عظمه عندما كان في سن الـ " ١٣ " من عمره بدأ يمارس موهبة التصوير الفوتوغرافي ، و سكن كل منهما في الآخر ، إذ سرمداً ما يُبهر جمهوره العريض الذي يبلغ المئات فالآلاف من خلال صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي الـ " فيس بوك " المعنونة بـ : " Photography By Ahmed Khan " و برنامج الـ " إنستغرام " بأجمل تحف اللقطات الفنية الساحرة لمناظر مدينته الخلابة الأسرة كيانه و أفئدة جميع أهلها و أبنائها ، مدينة عدن العتيقة العتيقة التاريخية ، و يبرزها للآخرين على مستوى العالم و يوثقها و يعرفهم بها . . " أحمد فؤاد حسين خان " الخجل الدائم و الابتسامة المشرقة و الأخلاق العالية هي مرتكزات ثلاث ترسم للغير شخصيته الهادئة الطباع ، و هو يتوسّط إخوته الثلاثة و ترتيبه الثاني بينهم من منحي الميلاد ، و والده " فؤاد حسين خان " المتقاعد في وزارة السياحة .

" الحقيقة " التقت الفتى أحمد فؤاد حسين خان و سبرت أغواره للحديث إلى جمهوره بواسطتها ، ليتعرف جمهوره الواسع عن بداية قصة عشقه لعدسة الكاميرا و خبرته معها و ما مدى طموحاته المستقبلية التي يرنو و يتوق إلى تحقيقها . . فلنعش مع أجواء نص اللقاء الصحافي المُكرّس من أجله في الأسطر التالية :

(الحقيقة) - لقاء / عيروس ...

xx من هو أحمد خان وتاريخ و محل ميلاده وأين يسكن ؟

× اسمي أحمد فؤاد حسين خان لدي موهبة و خبرة في مجال التصوير الفوتوغرافي ولدت في ٣ مارس " آذار " ١٩٩٨ م ، بمحافظة عدن مديرية صيرة مدينة كريتر و أسكن في " حافة حُسين " إحدى أشهر " حوافي " - حارات - المدينة .

× في أي مدرسة و مرحلة دراسية أنت و تخصص ؟

× أدرس في ثانوية الفقيه لطفى جعفر أمان في الصف الثاني ثانوي تخصص أدبي من المرحلة الدراسية للتعليم العام .

× متى بدأت تشق طريقك في موهبة التصوير الفوتوغرافي ؟

× بدأت موهبة التصوير الفوتوغرافي منذ كان عمري " ١٣ " عاماً ، أي في العام ٢٠١١ م ، و جذبتني صوبها و استوھتني و أشعر بالطمأنينة إليها .

× أساساً لماذا انجذبت إلى هذه الموهبة بالذات ؟

× انجذبت إلى هذه الموهبة بالذات لأقدم إلى المجتمع صور أفضل و أروع لمدينة عدن و لكي أظهر جمالها و معالمها الفريدة التي تتميز بها عن سائر مدن العالم لما حباها الله عزّ و جل من نعمة الحُسن و البهاء و النقاء و النظارة ..

× ما المعالم التي شذت لك إليها أكثر بمدينة عدن و قمت بتصويرها و توثيقها ؟

× لقد قمت بتصوير و إبراز و توثيق معالم أثرية و مواقع طبيعية عدة بمدينة عدن ، و على سبيل الأمثلة : صوّرت من أعلى قمة جبل شمسان و قلعة صيرة و الساعة " ليل بن عدن " و الميناء و الفنار البحري في مدينة التواهي وغيرها

من المناظر المهمة في مدينة عدن كلها .

× × حافة حُسين " الشهيرة - حارتك - ماذا تستمد منها من إيجاء بحكم أنها تعد من الأماكن التاريخية بالمدينة ؟

× التصميم البديع لمباني " حافة حُسين " القديمة العريقة أوحى و يوحي لي بعشق التصوير .

× ماذا تعني لك مدينة عدن ؟

× مدينة عدن هي الأمن و الجمال و نثرها لباقات الحب في جميع الناس و لم تأخذ حقها و أبنائها من الرعاية و الاهتمام .

× كاميرتك الشخصية كيف حصلت عليها و تمكنت من اقتنائها ؟

× عمي الفاضل - شقيق والدي - " إسماعيل حسين خان " - يحفظهما الله معاً - هو من أهداني كاميرا التصوير الخاصة بي .

× × من يقف إلى جانبك و يشجعك في موهبتك هذه ؟

× أهلي و أصدقائي دائماً و أبداً ما يشجعونني في موهبة التصوير الفوتوغرافي التي أحبها حباً جماً .

× ما الذي تطمح إليه بمجال موهبتك ؟

× أطمح إلى البلوغ بمستوي في موهبتي في التصوير الفوتوغرافي عالياً و أتطلع إلى أن تتوافر لي هذه الفرصة إن شاء الله تعالى .

× هل تفكر في إقامة معرض لأعمالك الفنية تبرز من خلاله نشاطك الفني . . و متى يكون ذلك ؟

× نعم بالتأكيد سأسعى جاهداً إلى تنظيم معرض فني يشتمل على جميع أعمالني الفنية التصويرية التي قمت بها ، و ذلك حين تكون الفرصة سانحة من خلال توافر لها إمكانيات الدعم و مقومات التهيئة كلها بإذن الله .

× هل شاركت أو تنوي المشاركة بالمستقبل القريب في مسابقات عربية

و دولية متخصصة في التصوير الفوتوغرافي بواسطة " الإنترنت " ؟

× لا لم أشارك حتى الآن و إنما أفكر المشاركة في ذلك خلال الأيام القليلة المقبلة بحول الله .

× ماذا ستدرس عند دخولك الجامعة و في ماذا ستتخصص ؟

× بتوفيق من الله سبحانه و تعالى سأدرس في دراستي الجامعية الإعلام و سأتخصص في دراسة الصحافة .

× × ما الذي يدور في فكرك و خلّلك على الدوام و تشغل به و تريد تحقيقه ؟

× دائماً ما يشغل تفكيري أن يكون لدي كاميرا احترافية بأنواع عدساتها كافة و أن أذهب بها إلى أماكن جديدة و فيها مناظر جميلة خارج الوطن و أقوم بتصويرها .

× × هل لديك أصدقاء في مجال موهبتك التصويرية و تطمحون إلى تنفيذ عمل فني مشترك من خلال موهبتكم ؟

× لدي أصدقاء في مجال موهبتي لكن حتى اللحظة هذه لم نطمح إلى تنظيم عمل مشترك ربما في المستقبل يكون هذا .

× × شخص ما قريب إلى قلبك ؟

× إنها " ست الحبايب " أمي - يحفظها الله - هي القريبة إلى قلبي دون سواها .

× كلمتك الأخيرة إلى من توجهها ؟

× كلمتي الأخيرة أتوجه بها إلى الدولة الغائبة عن شريحة الشباب ، فئة المجتمع الفاعلة و رثته النابضة ، فأتمنى على الحكومة الاهتمام بالشباب الموهوبين المبدعين بمحافظة عدن في كل المجالات الخلّقة و تشجيعهم و دعمهم مادياً و معنوياً . . كما نشركم جزيلاً في صحيفة ((الحقيقة)) الغراء لإجرائها معنا هذا اللقاء و تشجيعها المعنوي لنا لتقديم ما هو أرقى راهناً و مستقبلاً .

النصائح في أقوال الحميد بن منصور

(الحقيقة) - بقلم / علي صالح الخلاقي

يمكن لنا القول أن الحكيم الحميد بن منصور قد نظم أقواله متوخياً تحقيق هدفين :

الأول: الجانب الترفيهي بغية التسلية من عناء التعب و كسر الملل و الرتابة التي تنتاب المزارعين أثناء العمل، حيث يتغنون بهذه الأقوال على شكل مواويل ومهاجل وأهازيج مصاحبة لعملهم فيكون لها أثرها في شحذ همهم وتقوية عزائمهم وتحفيزهم لمواصلة أعمالهم دون فتور أو كسل. ولا شك أن الحميد قد صنف وألف هذه الأقوال وأنشدها بصوته الرخيم في غمار عمله وراء الثيران التي تجر المحراث في الحقول، ثم أخذها الناس عنه في حياته، وأضافوا إليها الكثير بعد رحيله. وبمرور الزمن أضحت تلك الأقوال أغاني المزارعين ومواويلهم في مراحل العمل الزراعي وفي الحياة العامة بشكل عام.

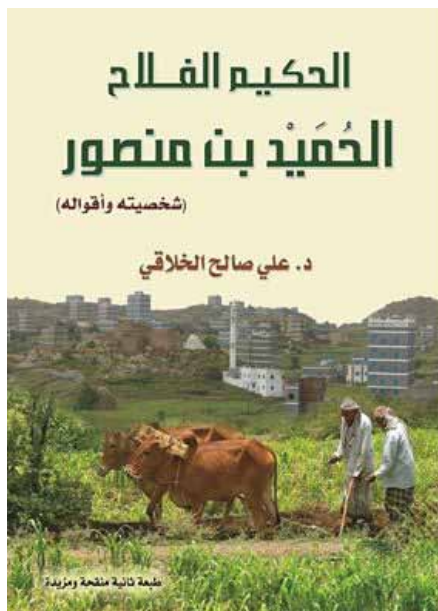
الثاني: الهدف التربوي، الذي سعى إلى تحقيقه من خلال حكمه ونصائحه وتعاليمه التي تدل على نباهته وحكمته و غزارة ورجاحة عقله وإلمامه بتجارب الحياة ونظرتة إلى مجرياتها ومتطلباتها ومشكلاتها وحلولها. وكثير منها أضحت في حكم الأمثال الشعبية التي يستشهد بها الناس في كثير من شؤون حياتهم، ولها قوة لا تنازع في التأثير والإقناع وفي تسهيل حل

الخصومات والمنازعات بين الناس.

وتمثل النصائح والعبر والمواظ أحد اتجاهات اقواله، ولا غنى عنها للناس عنها في حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية وفي حل منازعاتهم ومشاكلهم التي تظهر هنا وهناك، وهي تتعدد بتعدد اهتمامات الناس وتنوع واختلاف مجالات نشاطهم، وقد سكب فيها خلاصة تجاربه وحكمته في أقوال جرت مجرى الأمثال، فإذا شكا شخص من جار مؤذ (فالصبر والله يزيله). وقبل أن يقدم الشاب على اختيار شريكة حياته فيجب أن يرتبط بأفضل القوم حسياً ونسباً (لا تزقر إلاً بلصباح). وحين يتعرض قريبك لأذى أو عدوان من أجنبي فعليك بنصرتة حتى ولو كنت على خصومة معه (أنا عدو ابن عمي ، وأنا عدو من تعدا). وهو يبغيض التوحد، أي أن يظل المرء وحيداً بمفرده لا يخالط القوم ويعتبرها بحد ذاتها أكبر ضرراً (يا ذي شكيت المضرة، الوحدة أكبر مضرة). وفي رأيه لا يمكن للوحيد أن ينهض بأعباء الحياة التي كانت تتطلب جهداً جماعياً (ما واحد جاد وحده، ما جوده إلاً للثنين) ولذا فإنه يحث على التآلف والتعاون وتقوية عرى الصداقة الحقيقية، ويشترط في الصديق أن يكون (مثل روحه) أو ما يمكن أن نسميه (شقيق الروح)، لأن القرنين بالمقارن يقندي (إن صاحبي جيد أنا جيد، وإن صاحبي فسل ذليت). وفي المعاملات بين

الناس فإن من يخاصم الآخرين أو يلحق بهم الأذى فلا يمكن أن يتوقع منهم إلاً من جنس عمله (من قابح الناس يقبح ولا قُبِحَ لا يقول آح). وإذا كان المرء في رغد من العيش ويسر في الحال فعليه أن لا يغتر أو يتكبر فقد تتغير الأحوال وتتجهج الدنيا أمامه بعد ابتسامها. ويوصي الحميد بالصدق وصون اللسان والوفاء بالوعد وإكرام الضيف والتفكير جيداً بعواقب الأمور قبل الإقدام عليها، ويقدر ما يحض على قيم الشهامة والمروءة فإنه يذم الكسل والسرقة وإيذاء الجار والتعالي على القوم. وللحميد موقف واضح من الفتن والحروب وما تسببه من قتل ودمار وخراب وأحزان ودموع، ويصفها بأنها (كسب الأندال). أما إذا فُرضت الحرب فيدعو الحميد إلى إعداد عدتها ومرادفة الصفوف لكسبها، والحذر والحيطه من غدر الخصم وكيدة ولو أظهر الود (الخصم لا تأمن الخصم ولو ضحك لك بنابه). وتكتفي بهذه الأمثلة، ونترك للقارئ الكريم الإبحار في أقوال الحميد والاستمتاع بما فيها من غظات وعبر وحكم وأمثال أصبحت بمثابة قوانين عرفية يستند إليها الفلاحون في أمورهم الزراعية والحياتية بشكل عام.

اقرا المزيد في كتاب (الحكيم الفلاح... الحميد بن منصور) طبعة ثانية منقحة .



موقف التيارات السلفية من تهمة

تصدع بين مؤسسيها نتج عنه تأسيس جمعية جديدة تحت اسم جمعية الإحسان الخيرية سنة ١٩٩٢م! وارتبطت جمعية الإحسان ارتباطاً وثيقاً مع جماعة المنتدى الإسلامي في لندن، التي تمتلك قدرات مالية هائلة من خلال العديد من الاستثمارات والتبرعات، وترفض الجمعية كل أشكال السياسة على الساحة اليمنية من انتخابات وتعددية سياسية وديمقراطية، غير أنها تهتم بشكل كبير بالقضية الفلسطينية من خلال خطابها الإعلامي.

ج - حركة الحرية والبناء السلفية:

ظهرت الحركة في مدينة إب، ويرأسها الشيخ يحيى الوجيه، أحد وجوه سلفية جمعية الحكمة، وتهتم الحركة بالعمل الاجتماعي، وتوجهها السياسي تبلور من رحم ائتلافات الثورة، وللحركة جملة من الفعاليات والأنشطة والكتابات وأيدت الحركة من قبل قائد الجيش المناصر للثورة اللواء علي محسن الأحمر(١١).

ثانياً: موقف السلفيين في اليمن من العمل الحزبي والمشاركة السياسية

ربط جمع من علماء الدين العمل الحزبي والمشاركة السياسية بتحصيل المصالح ودرء المفسد، فأينما توجد المصلحة فثم صحيح الدين، لذلك نجد فتاواهم تبيح المشاركات الإيجابية، إذا كانت هناك مصلحة ومنهم الشيوخ: جاد الحق علي جاد الحق، ود. نصر فريد واصل، وعبد العزيز بن باز ومحمد صالح بن العثيمين، ود. يوسف القرضاوي، ود. عبد الكريم زيدان، ومناع قطان، ود. عمر سليمان الأشقر(١٢)

ويثير موقف السلفيين عموماً من العمل السياسي مسألة أساسية وهي منهجهم في التعامل مع الآخر المختلف، ويرتبط هذا المنهج بتحديد طبيعة الخلاف مع الآخر فيقسم الخلاف(١٣) إلى خلاف تضاد وغالباً ما يكون في العقائد ومثاله اختلاف أهل السنة مع الخوارج والشيعة والمعتزلة والجهمية، والمرجئة. وهذا النوع من الاختلاف لا يتسامح فيه أصحاب المنهج السلفي قديماً وحديثاً، ويحاولون جاهدين الرد على المخالف كما فعل الكثير من العلماء في القرون الثاني والثالث والرابع الهجري(١٤)، بشأن عقيدة الألوهية والأسماء والصفات، ومن قبلهم الصحابة حيث رد عبد الله بن عمر على القدرية عندما تبرأ ممن زعموا أنه لا قدر وأن الأمر أنف، وكذلك رفض الإمام أحمد بن حنبل القول بخلق القرآن الذي تبني فيه الخليفة العباسي المأمون رأي المعتزلة، وقد ألف في هذا الصدد الكثير من علماء المنهج في الرد على مخالفيهم في قضايا العقيدة(١٥)

وثمة نوع آخر من الاختلاف وهو اختلاف التنوع وهو ما يكون كل واحد من القولين أو الفعلين مشروعاً مثل تنوع القراءات ودعاء الاستفتاح، وأكثر اختلافات هذا النوع يقع في مسائل الأحكام، ولم يخل منها حتى عصر الصحابة، ومثاله حديث غزوة بني قريظة(١٦).

وكذلك كان الشافعي يقول(١٧): رأي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب، وقال يونس الصديقي: ما رأيت أعدل من الشافعي، ناظرته يوماً في مسألة، ثم افترقنا، ولقيني، فأخذ بيدي، ثم قال: يا أبا موسى، ألا يستقيم أن نكون إخواناً وإن لم نتفق في مسألة. (١٨)، وقول ابن تيمية وهو أحد رموز



الشيخ أبا الحسين واثمونه بتحريف السلفية عن منهجها ومقاصدها.

٢ - مرحلة العمل الخيري

شهدت تبلور السلفية الجديدة الحركية عملها المؤسسي، من خلال كيانات أبرزها جمعية الحكمة اليمنية وجمعية الإحسان الخيرية ويعرف أتباعها بالتيار السروي.

أ - جمعية الحكمة اليمنية:

نشأت في عام ١٩٩٠م، مخالفة لما اعتاده التيار السلفي التقليدي الذي يرفض إنشاء مثل هذه الجمعيات ويعتبرها من قبل العمل الحزبي المحرم. والتزمت الجمعية نفس المنهج السلفي السائد في اليمن والسعودية وهو التركيز على مباحث التوحيد، والتحذير من مضار البدع على الأمة وكيفية التصدي لها، مع بعض الأنشطة الخيرية، ويقع مقر الجمعية الرئيسي في محافظة تعز وكذلك محافظة إب، ويقوم عمل الجمعية الأساسي على الجانب الدعوي والخيري، وإنشاء مساجد على نفقاتها في مراكز مختلفة مع تدريب شبابها علمياً، وإعدادهم للإمامة في تلك المساجد.

وتوجد علاقة وطيدة بين الجمعية وجمعية إحياء التراث الكويتية الخيرية التابعة لفكر ومنهج الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق(١٠)، وتعتمد في جزء كبير من تمويلها المالي على جمعية إحياء التراث، وتعد جمعية الحكمة الأكثر تعاوناً وانفتاحاً على التيارات الإسلامية السنية الأخرى وخاصة تيار الإصلاح، وتتجاوب بشكل أكبر مع التغيرات السياسية والفكرية المستجدة على المشهد والساحة اليمنية، مع اهتمامها بشكل مباشر بقضايا المسلمين وخاصة قضية فلسطين.

ب - جمعية الإحسان الخيرية:

حدث خلاف بين بعض مؤسسي جمعية الحكمة اليمنية بسبب التبعية لجمعية إحياء التراث الكويتية وشيخها عبد الرحمن عبد الخالق، وضوابط التعامل مع الأنظمة الحاكمة الديمقراطية، بالإضافة إلى قضايا الانتخابات والأحزاب ومدى شرعيتها، فحدث

الجامي(٦) أو المدخلي(٧)، ويتبعه الشيخ يحيى الحجوري، وأهم سماته إقراره بالأنظمة الحاكمة بالشرعية ووجوب الطاعة لها، والتيار السروي، نسبة إلى الشيخ محمد سرور(٨)، ويميزه تحفظه على شرعية الأنظمة، من دون الدعوة إلى التكفير أو إلى رفع السلاح ضدها، وهو لا يشارك في العملية الديمقراطية باعتبارها مشاركة في التزوير، كون الأنظمة تتحكم في الانتخابات تحكما كاملاً(٩).

والملاحظ على هذه التيارات الثلاثة أنها لم تخرج عن أصول المنهج السلفي الذي يمنع الخروج على الحاكم مطلقاً ما لم يأت بكفر بواح أو يمنع إقامة الصلاة، سواء اعترفوا بشرعية الحاكم وأقروه على الحكم، كما فعل الشيخ يحيى الحجوري وشيخه المدخلي، أو خالفوه ولم يخرجوا عليه كالشيخ مقل وأصحاب التيار السروي، وذلك من أجل عدم الوقوع في مفسدة أعظم وهي سقوط الدولة وتمزق وحدتها.

وقد مرت السلفية في اليمن بثلاث مراحل:

١ - مرحلة المنهج السلفي العلمي أو التقليدي

تعد مرحلة حياة الشيخ مقل بن هادي الوادعي ومن بعده تلامذته مثل الشيخ يحيى الحجوري والشيخ أبي الحسن المأربي، نموذجاً لمنهج السلفية العلمية أو التقليدية سواء الجامية أو المشيخية أو السروية، إلا أن هناك عدة انقسامات تمت بين تيارات المنهج السلفي التقليدي، ظهر بعضها في حياة الشيخ المؤسس وظهر الآخر بعد رحيله.

ففي أثناء حياته عام ١٩٩٠م قرّرت مجموعة من السلفيين تأسيس ما يعرف بـ"دار الحكمة اليمنية الخيرية"، الأمر الذي أثار غضبه، لأنه رأى في تأسيسها مقدمة للعمل الحزبي ودخول معتزك السياسة، وتمزق الصف السلفي إلى تيارات، وسقوط هبة علمائه، فقد كان موقفه يرفض العمل السياسي ويرى أنه لا يتناسب مع الدعوة .

وبعد عامين أي في سنة ١٩٩٢م حدث انشقاق آخر داخل جمعية الحكمة نفسها، وأعلن عن تأسيس جمعية الإحسان الخيرية، وبعد رحيل الشيخ مقل في ٢٠٠١م تطور الخلاف بين كبار تلامذته كأبي الحسن المأربي وخلفاء الوادعي وعلى رأسهم يحيى الحجوري، الذي هاجم هو وشيخه ربيع المدخلي،

تثير سيطرة جماعة أنصار الله الحوثية على صنعاء وتمدها في اليمن، أسئلة مازال بعضها مقترناً بغموض مثل السؤال عن موقع التيارات السلفية اليمنية في هذا الصراع وموقفها تجاهه.

وتتطلب الإجابة على هذا السؤال رسم خريطة لأهم التيارات السلفية في اليمن، وتبيان الفروق بينها، ومراحل تطورها في العقود الثلاثة الأخيرة ومواقفها من الثورة اليمنية وحدود تأثيرها بها، وصولاً إلى موقعها في الصراع الراهن الذي ستقرر نتائجه مصير بلد عربي صار ضمن ضحايا حالة الاضطراب الإقليمي المتزايد.

أولاً: التيارات السلفية في اليمن واتجاهاتها وتطورها:

للسلفية أكثر من تعريف اصطلاحى يدور فحواها جميعاً حول معنى واحد هو: ما كان عليه الصحابة والتابعون(١) وسائر أصحاب الكتب الصحاح والسنة، دون من رمي بالبدعة أو شهر بلبغ غير مرض مثل: الخوارج والروافض والمرجئة والجبرية والجهمية والمعتزلة(٢)

ويضيف الشيخ محمد عبده مزيد معنى للسلفية هو أنها: "فهم الدين على طريق سلف الأمة قبل ظهور الخلاف، أو الرجوع في كسب معارفه إلى ينابيعها الأولى"(٣)، ويرى الشهرستاني أن التحديد الزمني "ليس كافياً في الانتساب للسلف، لأن العبرة هي اتباع منهج السلف في تعاملهم مع القرآن والسنة، عقيدة وشرعية وسلوكاً"(٤).

ويستفاد من ذلك أن المنهج السلفي لا يرتبط بمذهب فقهي معين، وإن كان المذهب الحنبلي هو أحد أهم روافده، ولا يهتم بتخصص معين في العلم الشرعي. وكذلك لا يرتبط بحقبة زمنية محددة، بل هو منهج يسع كل التخصصات الشرعية وكل المذاهب الفقهية. ارتبطت السلفية في اليمن باسم الشيخ مقل بن هادي الوادعي الذي ولد في قرية بمحافظة صعدة في شمال اليمن ونشأ بها، ودرس علوم النحو واللغة، ثم انتقل إلى نجران ومكث فيها يواصل الطلب على بعض علمائها، وكانوا من طائفة المكارمة(٥)، ثم رحل بعد ذلك إلى مكة، ودرس على علماء الحرم، والتحق بدار الحديث، ثم انتقل إلى المدينة، والتحق بالجامعة الإسلامية، ونال منها درجة الماجستير في علوم الحديث، ثم تغير مذهبه الزيدي في الفروع والأصول إلى مذهب أهل السنة والجماعة والتزم فقه وفكر المنهج السلفي.

ثم عاد الشيخ مقل إلى اليمن، ومعه زاد من العلم يكفي لنشر دعوته ومذهبه الجديد مدعوماً بماجستير في علم الحديث الذي تميز فيه حتى أشير إليه بالبنان كأحد أقطابه، وأخذ الشيخ في نشر المذهب الجديد في مسقط رأسه في صعدة باليمن وأنشأ داراً للحديث، فكانت النواة التي أخرجت بعد ذلك كل التيارات السلفية سواء التقليدية أو الحديثة، وانتشرت دعوة الشيخ في كافة بقاع اليمن تقريباً واستوعبت دار الحديث طلبة العلم من شتى بقاع الأرض.

وهناك تيارات سلفية كثيرة في اليمن يمكن اختزالها في ثلاثة هي:

التيار المشيخي، ويندرج ضمنه الشيخ مقل الوادعي، مؤسس سلفية اليمن، وأهم سماته عدم الصدام مع الأنظمة الحاكمة، كما أنه لا يقر لها بالشرعية، والتيار

مدد جماعة الحوثيين في اليمن

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعمل مدرسا بمدارس الكويت ثم عمل في مجال البحث العلمي بجمعية إحياء التراث الإسلامي وقد صدر مرسوم أميري بتاريخ ٣١ أكتوبر عام ٢٠١١ بمنحه الجنسية الكويتية.

(١١) علي محسن صالح الأحمر قائد عسكري يمني، بادر بتأييد الثورة اليمنية، وله معارك مع التنظيم الحوثي، وسافر للسعودية بعد سقوط صنعاء.

(١٢) د. محمد يسري إبراهيم - المشاركات السياسية المعاصرة في ضوء السياسة الشرعية - ص ٧٢-٧٣ دار اليسر، الموازنة بين المصالح والمفاسد وأثرها في الشأن المصري العام بعد الثورة ص ١٥٥ دار اليسر، ومعظم هؤلاء المشايخ وعلى رأسهم الشيخ ابن باز والشيخ ابن العثيمين لهم كلمة مسموعة في الوسط السلفي، في كافة أنحاء العالم.

(١٣) انظر اقتضاء الصراط المستقيم - لابن تيمية - ص ٤٩، ٥٠، ٥١ طبعة مكتبة الصفا - ٢٠٠٥م

(١٤) يعتقد البعض أن ابن تيمية هو أول من تحدث في تفاصيل قضايا التوحيد والعقيدة، ولكن الصحيح أن العشرات من علماء السنة سبق ابن تيمية بمئات السنين في الرد على أصحاب المذاهب والملل الأخرى، ولهم مؤلفات في هذا الصدد انظر الحاشية رقم ١٥.

(١٥) على سبيل المثال: شرح السنة لأبي محمد الحسن بن علي البرهاني، المتوفي سنة ٣٢٩هـ، نقض عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد، لعثمان بن سعيد الدارمي المتوفي سنة ٢٨٠هـ، اتحاف الأمة بشرح صحيح السنة للطبري المتوفي سنة ٣١٠هـ، الرؤية للدارقطني المتوفي سنة ٣٨٥هـ، التوحيد لابن خزيمة المتوفي سنة ٣١١هـ، الأسماء والصفات للبيهقي المتوفي سنة ٤٥٨هـ وغير هؤلاء الكثير لن يمنعنا ذكرهم إلا خوف الإطالة.

(١٦) قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة) ففهم بعض الصحابة أن المراد به ظاهر الحديث وقالوا لا نصلي إلا في بني قريظة، حتى ولو دخل علينا العشاء، وجماعة أخرى قالوا: إنما أراد النبي صلى الله عليه وسلم الحظ على سرعة المسير وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ النساء: ١٠٣، يشهد لهذا الرأي وصلوا العصر قبل الوصول لبني قريظة، ورغم اختلافهم رضي الله عنهم إلا أنهم لم يتنازعوا ولم يكفر أو يفسق بعضهم بعضا، وعند لقاءهم النبي صلى الله عليه وسلم حَكَوا له الخلاف، (فلم يعِبْ على أحد) انظر الحديث بتمامه في البخاري برقم: ٤١١٧، ومسلم برقم: ١٧٦٩، وانظر فتح الباري وكذلك شرح النووي لمسلم لهذين الحديثين ففي قولهما فوائد جمة، خلفها أكثر اصحاب المنهج السلفي في عصرنا هذا.

(١٧) وأهل سنة اليمن ومنهم أصحاب المنهج السلفي مذهبهم الفقهي المعتمد هو المذهب الشافعي.

(١٨) سير أعلام النبلاء - ج٦ - ص ٣٩٩ - طبعة مؤسسة الرسالة - تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط



الهوامش:

(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "خيرُ الناسِ قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم..." .

رواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم
(٢) ملامح رئيسية للمنهج السلفي - د. علاء بكر - مكتبة فياض ص ١٣: ١٧، بتصرف يسير.

(٣) الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده (٣٤٠)، دراسة وتحقيق محمد عمارة، بيروت طبعة ١٩٧٢، ص ٣١٨.

(٤) الملل والنحل (الجزء الأول)، دار الكتب العلمية، ص ٤٤.

(٥) الإسماعيلية السليمانية (المكارمة): وهي فرقة إسماعيلية عبيدية مستعلية طيبية، انشقت عن الطيبية "البهرة" الداودية عام: ٩٩٩م، ونسبتهم إلى سليمان بن حسن، وتوجد في مدينة حراز باليمن، كما توجد في مدينة نجران بالسعودية.

(٦) محمد أمان بن علي جامي ١٣٤٩ هـ - ١٤١٦ هـ ولد في الحبشة، وكان على المذهب الشافعي، وسافر إلى السعودية وطلب العلم فيها، وصار له تلاميذ وطلبة علم منهم الشيخ ربيع المدخلي.

(٧) الشيخ ربيع المدخلي شيخ سعودي، مواليد ١٩٣٢م، حصل على درجة الماجستير في الحديث من جامعة الملك عبد العزيز فرع مكة عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٠م حصل على الدكتوراه من جامعة الملك عبد العزيز أيضاً بتقدير ممتاز..

(٨) الشيخ محمد سرور زين العابدين سوري الأصل كان مدرسا في سوريا، ثم تعاقد مع المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود، ودرس في المعهد العلمي ببريدة وعرف عنه نشاطه وتطلعه العلمي والدعوي والحركي. والسرورية فكر ومنهج وتنظيم، ومنشأ هذا الفكر السعودية ثم تعداها إلى بلاد أخرى، وهذا التيار ليس سلفيا كاملا، بل يجمع بين السلفية والإخوانية في رأي كثير من الخبراء.

(٩) حركات الإسلام السياسي في اليمن - د. عبد الملك محمد عبد الله عيسى - مركز دراسات الوحدة العربية، ص ١٦٦.

(١٠) الشيخ عبد الرحمن بن عبد الخالق ولد بمحافظة المنوفية بمصر، حصل على العالمية من كلية الشريعة

ثالثا: أبعاد الصدام الراهن بين السلفيين والحوثيين:

أحدث الصدام مع "الحوثيين" تغييرا جوهريا في منهج السلفيين في اليمن باتجاه حمل السلاح والقتال، فرغم أن أصحاب المنهج السلفي لا يحملون السلاح على الغير، إلا أن التيار السلفي العلمي بصعدة اضطر إلى حمل السلاح واستخدامه والصمود لسنوات مدافعا عن معهده العلمي ومشايخه في صعدة، بعدما عجزت الحكومة عن الدفاع عنهم، وحتى معركة دماج الأخيرة التي صمد السلفيون فيها أمام القوات الحوثية المنظمة والمدربة على كافة أنواع السلاح، وظل صمودهم قرابة المائة يوم، قُتل خلالها وجرح عدة آلاف منهم، ورغم ذلك تم تهجيرهم مع أهل دماج السنة، خارج المدينة بعد اتفاقية رأوها جائرة بين الحكومة والحوثيين، ويثير هذا التغيير الجذري قضية قابلية المنهج السلفي للتجديد.

فيرى جمع من العلماء والمتخصصين أن من أهم مقالب السلفية الجمود والوقوف على منهج بات من الماضي العتيق، يقوده الأموات من قبورهم، وأنه لا يوجد أي تجديد يذكر في المنهج السلفي منذ عهد التابعين تقريبا، ويرد أصحاب المنهج السلفي بأنه ليست الحداثة كلها خيرا وكذلك ليس القديم كله خيرا، فالفيصل في الأمور هو المصالح والمفاسد، وهناك قسمان في المنهج السلفي يتميز كل منهما بسمات ومظاهر فالقسم الأول يشمل العقيدة والأخبار والأحكام الشرعية فكل هذا لا يتبدل ولا يتغير منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم مروراً بالصحابة وحتى يرث الله الأرض ومن عليها، أما القسم الثاني فيلحقه التغيير والتجديد كالفقاهي المرتبطة بالعرف والعادة والاجتهاد، ويكون ذلك التغيير مرتبط بتغير الزمان والمكان وأحوال الناس، ويكون التغيير بضوابط الشرع، وتراعى فيه المصالح والمفاسد.

ويتضمن القسم الثاني جانبا مهما هو القابلية للتجديد المستمر في الأمور والشئون الدنيوية والوسائل الحياتية فهذه جميعا قابلة للتغيير والتطوير، كتطوير الوسائل التكنولوجية والتصنيع إلى غير ذلك من الأمور. وهذا يفسر التغيير الذي لم يكن متوقعا في اليمن، وهو اتجاه قطاع كبير من السلفيين إلى العمل المسلح للدفاع عن النفس بدون التحول الذي يحدث في مثل هذه الحالة، وهو الانتقال من السلفية العلمية أو

المنهج السلفي في القرن السابع الهجري: "الاختلاف في مسائل الأحكام أكثر من أن ينضبط ولو كان كلما اختلف مسلمان في شيء من مسائل الأحكام تهاجرا لم يبق بين المسلمين عصمة ولا إخوة".

٣- مرحلة العمل الحزبي

وتتميز هذه المرحلة بازدياد تفاعل بعض التيارات السلفية مع التغيرات الحادثة في المشهد اليمني، حيث بدأ بعضها في استيعاب المتغيرات على الساحة، فتم إنشاء حزب اتحاد الرشاد اليمني ليجمع تحت لوائه تيارات المنهج السلفي. وقد أنشئ في مارس ٢٠١٢م، بعدما كان هناك عزم على إنشاء كيان سياسي للسلفيين من قبل بعض رموز جمعيتي الحكمة والإحسان.. وقد شارك في تأسيسه: محمد بن موسى العامري، وعبد الوهاب الحميقاني، وعبد الله الحاشدي، وعبد الرب السلامي، من جمعية الإحسان الخيرية، وكذلك كل من: عقيل المقطري، ومراد القدسي، وعبد الله بن غالب الحميري، من جمعية الحكمة، وإن كانت قيادات أخرى في هذه الجمعية أبدت تحفظا على المشاركة.

وعندما حدث خلاف حول قضية الجنوب انفصل بعض المنتسبين إليه عن اتحاد الرشاد السلفي بسبب عدم إعطاء هذه القضية الاهتمام الكافي وأسسا حركة النهضة على أساس أن موقف اتحاد الرشاد من قضية الجنوب لم يختلف كثيرا عن موقف النظام السابق، وفق ما أعلنه السيد صالح يسلم قدان، رئيس حركة النهضة في يافع وأبين.

وبمناسبة هذه القضية تجدر الإشارة إلى أن المنهج السلفي بوجه عام يرفض التقسيم في أي من الدول الإسلامية، وكذلك الحال في التعامل مع مشكلة الجنوب. لكن المنهج السلفي يواجه مشكلة في هذه القضية بسبب غضب الشارع في المحافظات الجنوبية، والدور الإيراني الداعم لانفصال الجنوب لتسهيل قيام إقامة دولة شيعية في الشمال.

وكان انطلاق الثورة اليمنية في ١١ فبراير ٢٠١٢م، اختبارا كبيرا للسلفية، وفي خلال شهور الثورة ظهر التباين واضحا في مواقف التيارات المنتسبة للمنهج السلفي. فقد أيد البعض السلطة، وهم أصحاب المنهج السلفي العلمي التقليدي، مثل يحيى الحجوري وتلامذته وكذلك أبي الحسن الماربي وتلامذته الذين طالبوا جميعا بالترزم طاعة ولي أمر المسلمين على حد وصفهم، وحرّموا الخروج عليه، كما وصفوا الاعتصامات والمظاهرات بأنها ليست من الإسلام في شيء، وأنها تقضي إلى فتن كثيرة وتفتت الدولة اليمنية.

وعلى النقيض جاء موقف عدد من علماء ودعاة المنهج السلفي اليمني متضامنا مع الثورة، وشاركوا فيها كذلك، وأكثر هؤلاء كانوا من جمعيتي الحكمة والإحسان، ولم ينس هؤلاء المؤيدون للثورة اليمنية أن يحملوا على أصحاب المنهج التقليدي لوقوفهم مع الظلمة (نظام عبد الله صالح) باسم الدين.

أما القسم الثالث فقد توقفت عن تأييد أو معارضة الثورة اليمنية، وكان أغلبهم أيضا من جمعيتي الحكمة والإحسان وأطلقوا عدة بيانات وسطية بعد تصاعد وتزايد حدة الثورة مؤكدين على حق الأمة اليمنية في الإنكار على حكائها وفي التغيير السلمي ومطالبين جنود الجيش وضباطه بعدم استخدام الرصاص الحي والعنف في تفريق المتظاهرين ورد

الفنان تامر باعواد : " خالة أمينة " تعود

بمسلسل عدني " يو تيوب " جديده يعرض بداية كل شهر

٢٠١٤ م ، و سيتجدد موعد اللقاء بجمهور المشاهدين مع " خالة أمينة " فقط على قناة " تامر باعواد " الـ " يو تيوبية " .

ولفت إلى أنه يوم الخميس الموافق ٢٧ نوفمبر " تشرين الثاني " ٢٠١٤ م تم بث على قناته أول ظهور لـ " خالة أمينة " بواسطة مشهد " خالة أمينة في المظاهرات " من فيلم " القرار " مع الفنان النجم خالد حمدان ، و جرى تصوير الفيلم بجهود ذاتية و إمكانات شبابية فردية ، و دارت أحداثه حول معاناة الشعب من الظلم و الاضطهاد في أثناء الثورة الشبابية السلمية التي شهد اندلاعها البلد في العام ٢٠١١ م .

مؤكداً في ختام تصريحه أن مسلسل " خالة أمينة " الجديد اجتماعي بقالب كوميدي بعيد جداً عن السياسة يقوم ببطلته الفنان تامر باعواد ، و سيعرض مشاهد و مواضيعه بشكل يوميات و في كل يوم قصة جديدة و كل قصة في حلقة و لها بداية و نهاية ، و أن المسلسل سيكون فريد من نوعه من اتجاهه الفني الـ " يو تيوب " الراقى تقنياً و جوهراً و فيه الكثير من المفاجآت .

قال الفنان النجم العدني تامر باعواد ، الذي يجسد شخصية " خالة أمينة " الشهيرة في البرامج الـ " يو تيوبية " و الأفلام و العروض المسرحية المقامة بمحافظة عدن : " أن " خالة أمينة " ستعود قريباً جداً إلى جمهورها الواسع العاشق و المتحمّ بها بمسلسل عدني " يو تيوب " جديد يتم عرضه بداية كل شهر في قناة " تامر باعواد " بموقع الويب الإلكتروني .

مضيفاً في تصريح صحافي له أدلى به إلى ((الحقيقة)) أن ذلك يجيء عقب نجاح أدوار " خالة أمينة " التمثيلية في فيلم " القرار " و برنامج " ما يقعش ! ؟ " بأشهر و أجمل حلقاته و كذلك في " الإسكتشات " المسرحية .

و أشار إلى أنه في هذه الأثناء يُقدّم لمساة خفيفة من أعمال " خالة أمينة " الفائتة ، من خلال صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي الـ " فيس بوك " ، و ذلك استعداداً و ترقباً لأولى حلقة حديثة من مسلسله الـ " يو تيوب " و بعد عرضه لجمهوره مشوار " خالة أمينة " الفني في السابق .

موضحاً أن جمهوره سيلتقي معه كل يوم خميس بدءاً من يوم الخميس الموافق ٢٧ نوفمبر " تشرين الثاني " ٢٠١٤ م حتى يوم الخميس الموافق ٢٥ ديسمبر " كانون الأول "



نجم برنامج " عدني فاينس " علوي إياد فرحان :

فكرة برنامجي جديدة و ألهمه مخوله إلى كل بيت " عدني "

قال الفنان الشاب علوي إياد فرحان ، نجم برنامج " عدني فاينس " : " إن فكرة برنامجي جاءت لي حديثاً ، إذ كنت قبل سنة و نصف تقريباً بدأت أعمل فاينات " على حسابي في الإنستغرام و كانت غالبيتها أجنبية و دائماً كان هذا الموضوع يعجب متابعيني . و أضف لـ ((الحقيقة)) : " حتى وقت قريب و تحديداً ٢٠ سبتمبر " أيلول " ٢٠١٤ م ، فكرت ملياً في كيفية الارتقاء ببرنامجي " عدني فاينس " من خلال إقداامي على عمل الـ " فاين " بشكل موسع و " عدني " في الحين نفسه ، ليعنى بمناقشة عاداتنا و تقاليدنا الاجتماعية " .

منوهاً بأنه تحصّل على الدعم المعنوي خصوصاً من صديقه الفنان بكار صالح بإشرافه ، مُقدّم و نجم برنامج " لو " الـ " يو تيوب " الشبابي الثقافي الفني الاجتماعي ، الذي ساعده و حمسه من أجل تطوير برنامجه حتى رأى أخيراً النور بواسطة قناة " Two Media " على موقع الويب الإلكتروني الـ " يو تيوب " .

ولفت إلى أنه يتوق إلى إدراك الناس و فهمهم ماهية الـ " فاين " لأن فكرة البرنامج جديدة على " العدنيين " و طموحه أيضاً إلى أن يدخل " فاينه " إلى كل بيت " عدني " ليرسم الابتسامة على مُحيا أعضاء كل الأسرة فيه و في زمن بسيط جداً لا يتجاوز الـ ١٥ ثانية فقط . فابتسامه الناس تمثّل عملاً عظيماً له ، على حد وصفه . موضحاً أن برنامجه " عدني فاينس " عبارة عن فيديو مدته ١٥ ثانية أو أقلّ منها يرسل رسالة أو يناقش قضية أو يتحدث عن عادات و تقاليد أو أشياء عادية يومية تحصل في المجتمع أو في البيت أو في كل مكان من مدينة عدن و يمت إلى بيئتها و لهجاتها الدارجة العامية بصلّة بشكل ساخر و مضحك .

يشار إلى أن الفنان النجم علوي إياد فرحان - ٢٠ عاماً - يتميز بروحه المرحّة و تواضعه الجم و أخلاقه الرفيعة و هواياته الرياضية و وسامته الصارخة و بالمستوى العالي من التعليم .



اختتام دورة تدريبية في فن التحرير الصحفي وكتابة التقارير الصحفية بعدن



(الْحَقِيقَةُ) - فايز الصبيحي

وصحف إخبارية .

هذا وقد تم في نهاية الدورة توزيع شهادات مشاركة للمدربين .

وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة دورات ستقيمها المؤسسة في نفس المجال من أجل الاستفادة منها في تطوير الشباب في الجانب الإعلامي .

حضر ختام الدورة كلاً من رئيس مؤسسة الحقيقة للإعلام ورئيس تحرير صحيفة وموقع يافع نيوز ودعاء نبيل مسئولة الاتصال والتواصل للمؤسسة اكون للحقوق والحريات .

اختتمت ظهر يوم الثلاثاء الماضي بعدن الدورة التدريبية الاولى في فن التحرير الصحفي وكتابة التقارير التي درب فيها المدرب / فارس الجلال .

الدورة استمرت على مدى يومين متتاليين نظمتها مؤسسة اكون للحقوق والحريات بالاشتراك مع مؤسسة الحقيقة والتي هدفت من خلالها مساعدة الشباب في المجال الإعلامي على تطوير خبراتهم والاستفادة مما يتلقوه في الجانب المهني الإعلامي، حيث استهدفت الدورة عدد من الطلاب ومراسلين مواقع

إعادة هدف دور السينما مهمة يعهدها نادي يلا عدن سينما

(الإحياء) - كتب: رعد الريمي



المرّة الوحيدة التي ينتابني كثير فرح وعظيم سعادة حتى غدت السعادة تجول في حاضر كياني وما ذلك إلا لأنني بدأت أوقن أن جسد المبدع العدني بدأ يتحرك مستعداً للنهوض معلناً أولى نشاطه المبهرة وذلك إلا حينما دعاني نادي يلا عدن سينما فقد سررت كثيراً بدعوتي إلى العرض السينمائي الأول الذي أقامه نادي يلا عدن سينما والذي يهدف إلى تنشيط الحركة السينمائية في عدن الفلم المختار كان فلم لوسي (بالإنجليزية: Lucy) هو فيلم

حركة وإثارة فرنسي-أمريكي من إخراج وكتابة لوك بيسون، ومن بطولة سكارليت جوهانسون ومورغان فريمان وعمرو واكد وتشوي مين سيك. صدر الفيلم في الولايات المتحدة في 25 يوليو، 2014.

الجدير بالذكر أن عرض الفلم جاء كهدف يقصد من خلفه تنشيط الحركة السينمائية في عدن والتي يقوم بها نادي يلا عدن سينما والذي أسس في عدن بهدف إعادة إحياء دور العرض فيها نظراً لأن أغلبيتها مغلقة وغير مفعلة. ويأتي حاجة إنشاء هذا النادي كون عدن كانت حاضنة السينما في السابق ولأنها جزء لا يتجزأ من موروثها الثقافي، حيث يعد هذا العرض أول نشاط سينمائي يقوم به النادي سعوا من خلاله إلى إحياء دور عرض السينما فيها عبر مبادرة شبابية بإنشاء نادي لإحياء أعرق دار عرض في المدينة (سينما هيركن) بمدينة كريتر وإقامة عرض خيري يعود ريعه لدار العرض تلك.

السينما وما أدراك ما السينما

تعد السينما في عدن الأقدم بالنسبة لدول الجزيرة العربية وبعض دول شمال أفريقيا حيث كان أول عرض سينمائي في 1910، ومنذ بداياتها وهي

تقدم أحدث الأفلام العربية والهندية والعالمية، بداية بأفلام شارلي شابلن الصامتة ونهاية بأفلام عادل إمام وفاتن حمامة ومحمود ياسين مروراً بأفلام ألفريد هتشكوك و دار مندرا و حلمي رفلة و فريد الأطرش وعبد الحليم وشادية وكمال الشناوي، هذه الأماكن والقاعات الصاخبة المليئة بشهقات الإعجاب والتصفيق الحاد إلى أماكن مهجورة تثير الريبة وتسكنها الهوام والخفافيش؟ والتي يعود تاريخ ظهور دور السينما في اليمن إلى مطلع القرن الماضي، ووصل عددها نحو 49 داراً، قبل أن تشهد تراجعاً كبيراً خلال التسعينيات حيث لم يبق منها سوى اثنتان في عدن تعملان بشكل موسمي في عرض أفلام الاسطوانات المدمجة.

ولكأنني بوالدي وهو يقول لي "حتى الآن ما زلت أذهب إلى سينما "هريكن" استذكر أيام الشباب والصبا التي كانت فيه السينما تعج بالبشر وكان صاحب "الحنظل" يدور على الناس وما زالت أصوات قوارير المشروبات الغازية في ذاكرتي، فيا أيها العاملون في الصحافة والإعلام طالبوا باسمنا لعودة الحياة إلى مباني دور السينما في عدن".

لأني اليوم وأخبره هذا الخبر المفرح الذي سرتني جداً حينما طالعت نادي يلا



عدن سينما يحاول إعادة بريق هذا المكان الامع فشكراً لأنهم أمتعنوا شكرنا لهم على هذا الجهد الرائع والتابع من صدق الحب لهذا الوطن المغلوب على أمره.

بالحب والوفاء
أهلاً بكم
يا جلوي العطاء

قبيلة يافعي



الشيخ / محسن محمد صالح اليافعي - حسين اليافعي



السعودية و اليمن . . عمق الترابط

حديث
الخميس



الأعراق ، إذ كانت المبادر الدائم لحل كل ما يطرأ على اليمن الحضارات من عواصف هوجاء ، تهدف إلى إقلاق الناس والتلاعب بأحلامهم وطموحاتهم وحرمانهم من مواكبة العالم نماءً وازدهاراً . . عاقدین الأمل على جميع المكونات السياسية بأن تمضي قدماً في تنفيذ خارطة الطريق التي خطوها بأيديهم ، المتمثلة في المبادرة الخليجية و آلتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل و اتفاقية السلم و الشراكة ، لما في ذلك من تحقيق للأمن والاستقرار و البدء في البناء و التنمية .

و مضى سعادة السفير محمد بن سعيد آل جابر ، في مقاله قائلاً : " إن المملكة لم تبخل في دعم اليمن

الأبعاد التاريخية للعلاقة ما بين المملكة العربية السعودية و اليمن ، لا ترتبط بالحدود الجغرافية التي تحكمها « بوصلة » الجهات الأربع ، و لا بالمواقب الزمنية التي نشأت منذ القدم فحسب ؛ بل إنها علاقات أخوية تشربت كل معاني القيم النبيلة ذات العطاء المشترك ، و التبادل في شتى مجالات الحياة . . السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية " .

و شدّد على أن ذلك الارتباط الضارب في عمق التاريخ ، لم يكن سوى تأكيد على أن البلدين يرتبطان بأواصر المحبة و السلام ، و أن التناغم التاريخي بلحنه الخالد من الصعب أن تُحل صلابته شرارات الفتى أو تجاعيد الأفكار الهدامة ، بل إن البلدين الشقيقين تعلمًا من معطيات الوقت كيف تزداد هذه العلاقات قوةً و تلاحماً . . و كيفية انتصار الأشقاء للسلام و الأمن ، لاستخلاص واقع يزخر بالريادة و الرخاء .

مؤكدًا إن المملكة ما تزال و ستستمر الداعم للشعب طيب

بين الدول التي نافست بروح أخوية و كان للمنتخب اليمني وجوداً في القلوب ، قبل أن يوجد على لائحة البطولات و جدولها ، هذا الوجود هو تأكيد قاطع على أهمية أن تكون اليمن ضمن اهتمام المملكة و دول الخليج ، بشكل فاعل من عام إلى آخر في مجالات مختلفة " .

لافتاً إلى ثقته في استضافة المملكة العربية السعودية للنسخة الـ ٢٢ للبطولة و كانت بالفعل ناجحة جداً ، و تزيّنت أعناق اللاعبين بالذهب و رفع كأس البطولة من المنتخب المتأهل .

أملًا في ختام مقاله و متمنياً للمنتخب اليمني التوفيق و النجاح ، و تقديمه صورة مشرقة دائمة لوطنه ، تعكس اهتمام فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ، رئيس الجمهورية اليمنية ، و معالي الوزير رافت محمد الأكحلي ، وزير الشباب و الرياضة ، بشباب اليمن و باللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم ، و النسخ المتوالية للعرس الرياضي الكبير على مستوى الخليج .

شعباً و حكومة ، و ذلك في كل مراحل البناء و التطوير، سواء في الماضي أو في الحاضر ، و بتوجيهات كريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ، يحفظه الله ، و ولي عهد الأمين ، و ولي ولي العهد الأمين ، و ستظل العلاقات الصداقة متينة ، و أسس الوفاء و الإخاء شديدة التجذر ، في عمق التعاون و البذل و العطاء " .

و تابع بقوله : " إن دعوة اليمن لأن تكون شريكاً في عدد من المجالات المتعلقة بنشاطات مجلس التعاون الخليجي ، يأتي تأكيداً على إيجابية الدعوة و تقاني المجيب ، و ها نحن احتضنا دورة رياضية كبيرة ، بحجم كأس الخليج في رياض الخير و العطاء ، و من

السفير محمد بن سعيد آل جابر

سفير خادم الحرمين الشريفين بصنعاء

الحرية لا توهب و لا تقدم هدية عيد الميلاد !!

تغازل الضياع ، و أنتم لأفس لا تريدون معرفة نهاية الضياع الذي قد يقدمكم هدية خالصة ((للقاعدة أو جماعة الحوثي بفعل اليأس)) و لو حصل ذلك ستصبحون مجرد ذكرى لشعب رائع نبيل شجاع شهيم باع نفسه ردأً لفعل غبي غاضب من قيادة بائعة تتصارع على من يحرز شهادة العالم به ، و يا ليتها تتصارع على من يقف شامخاً صامداً أمام كل التحديات لكان شرفاً رفيعاً لها . . أما أن الأوان لتستيقظوا من وهم الهاتف الذي يقودكم بنعومة نحو النهايات الملعونة ؟ ! .

(من صفحة الكاتب على الفسبوك)

PechaKucha Night Aden

كلثوم ناصر النواصري
رئيسة منتخبة لول مجلس سيدات اعمال في الغرفة التجارية بعدن و أول امرأة يمنية تعمل في وزارة الخارجية بدرجة مسؤول، السيدة كلثوم خلاصة علي البكراريوس في الاقتصاد و العلوم السياسية من جامعة بغداد كما و حصلت على درجة الماجستير في العلوم السياسية من البسما

" و لا حياة لمن تنادي أيها الرفض للباطل ؟ ! .
×× ((××)) هل فكر عشاق المنصات و المايكروفونات و الصور كيف ينظر إليهم العالم ؟! كيف ينظر إليهم من يريدون التعاطف مع قضيتهم العادلة ؟! . . الكاذب و المرتزق و النذل و الجبان سيقول : ينظر إلينا بإعجاب شديد ؟! . . كذاب ابن كذاب من يقول ذلك . . العالم ينظر إليكم عصابات متفرقة كل واحدة منها تريد سلب ثروات الوطن ((الجنوب)) بعد الاستقلال . . إذا ضيعتم و غيركم دولة تصارعت فيها على مناصب فقيرة ، كيف و الحال و فيها اليوم ثروات يريد أوغاد الشمال الغادر اللص أكلها إلى يوم القيامة و يعتبرها ((أرض الميعاد)) و مثلهم العالم كله ، و أنتم أول اللاحقين عليها . . لستم بفوار و لا تعرفون معنى الثورة لأنكم اليوم في نظر شرفاء الدنيا كلها : مجرد عصابات متفرقة هوجاء ضائعة . . أقول قولي هذا و التاريخ و الأجيال شاهدة ، أنتم خسرتم الرهان على أنكم ثوار . . عودوا إلى الصواب و جادة الصواب حينها سيحترمكم الشرفاء في العالم ؟ ! .



×× يا شباب الجنوب و يا جماهير الجنوب الشريفة ، تابعوا قولي هذا و افهموا معنى الكلام : هذه القيادات العاشقة للمنصات و الصور و الشاشات التي تطل عليكم منها و المايكروفونات الجديدة . . ما هو هدفها ؟! . . من العيب أنكم لا تعرفون . . هؤلاء لا يبحثون عن الحرية و الاستقلال ، و لا كرامة العيش و لا المستقبل الزاهر لكم ، هؤلاء يناضلون بشراسة تامة كي يحصلون على ((صك الامتياز لهم من دول العالم بأنهم أهل الحق في التفاوض معهم)) ، بمعنى آخر أن يكونوا المتربعين على المناصب و الكراسي للدولة القادمة ، و حينها لا مانع لديهم لو أصبح الاستقلال رهين الدول المانحة لصوتها معهم . . قيادات من ورق هدفها واضح تنتقل من حال إلى حال و من محال إلى محال ، تحارب العقل و

×× يخطئ أولئك الذين تعودوا الإنصات إلى صوت الدجل و الضياع ، و يخطئ دوماً الذي لا يفكر بما يدور في العالم من حقائق كم مرة قلنا : الحرية لا توهب و لا تقدم هدية عيد الميلاد ، الحرية لا تأتي بربطة المعلم ، الحرية ليست عطية من العطايا ، الحرية ليست على طريقة أحزاب الاشتراكي و الإصلاح و المؤتمر ، ضربة خيانة و استلام الثمن ، الحرية تأتي من فوهة البندقية و لكن البندقية التي يملكها العقل الراجح الواعي و ليس الجبان الذي يرى فيها مصدر تقطع و سلب و نهب و ارتزاق ، العقل هو الذي ما زلنا نفتقده يا أبناء الجنوب ، لأن الحرية لا ترقص راغبة في الطبل و المزمار و لا تعشق البائع و السمسار ، بمعنى قاطع لا تصدقوا أن البناء بأسمت مغشوش يبقى زمناً طويلاً ، الأساسات السليمة هي التي ترفض دوماً القول : و عادت حليلة طبعها الأول ، لأن الحرية ليست صفقة تجارية ، و سلامي و تحاياي لمن يريد أن يفهم ؟ ! .

×× الثورة التي تتصدرها المنصات و المايكروفونات و الصور ، هي مجرد معرض سيئ لم يحسن الطباخ تقديمه ، الثورة لا تصنعها الطبول و لا ترفعها المنصات و لا حمل الصور و لا يحتسب عليها المرتزق و ليست في التحليل الأخير مجرد زفه ، و حيا بك و حيا بمن جاء و ليست شعار : الكل مع الكل ، و الكل ضد الكل . . أقول : الثورة من العار كل العار أن يتصدرها الأغبياء و لا المرتزقة و لا أكل السحت و لا من يريد أن يغمز في الغدرة . . الثورة يتصدرها الرجال الصناديد الأذكياء و الأوفياء ، متى يفهمون القول يا سيدتي الحرية ؟ ! .

×× في زمن العهر السياسي الفاضح و المكشوف بلا حياء أو خجل ، و في ظل بلادة و غباء المتطلعين إليه بإعجاب ، لن نرى الحرية لا من خلف الضباب و لا السراب و لا من بلاد الهضاب و لا حتى من قطب من الأقطاب ، سنراها دوماً مختفية خلف " زمر الذباب

فاروق نام علي



عندما يتحالف (ثنائي الشر)

فندق و منتجج جولد مور
استمتعوا بقضاء أجمل الأوقات في فندق و منتجج جولد مور

الغذاء اليمني
بوفية مفتوح
استمتع بأشهى أطباق المطبخ اليمني
وكانك في منزلك
كل جمعة من 1 ظهراً حتى 3 عصراً